



15 يوليو

المحاولة الانقلابية الفاشلة
على يد أتباع منظمة غولن الإرهابية

مركز ديلي صباح للدراسات السياسية هو مؤسسة غير ربحية مقرها اسطنبول وأنقرة. يركز على المشهد الاجتماعي والسياسي التركي وانعكاساته وتداعياته على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

أسس مركز ديلي صباح في فبراير/شباط عام 2015 كمركز أبحاث يتبع صحيفة ديلي صباح الناطقة بالإنجليزية والصادرة في تركيا. يهدف المركز إلى توفير فهم قوي وشامل حول الشأن التركي الداخلي والشأن العالمي أيضاً عبر مجموعة من التقارير والنشريات والمؤتمرات الدورية، وورش العمل واجتماعات الطاولة المستديرة.

يسعى المركز إلى نشر المعرفة. وتمثل فعالياته منصة للأكاديميين والباحثين وصناع السياسات والمختصين في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، لتقديم وجهات نظرهم وتحليلاتهم في إطار من التنسيق والموثوقية.

مركز ديلي صباح للدراسات السياسية

مكتب اسطنبول

Barbaros Bulvarı, No:153, Cam Han, Beşiktaş

مكتب أنقرة

Çetin Emeç Bulv. No:117 Balgat, Çankaya



www.dailysabahcentre.com



dailysabah.centre@dailysabah.com



+90 212 354 3432



facebook.com/DSCentreforPolicyStudies



@ds_cfps



@ds_centre

فهرس المحتويات

مقدمة	■	1
6 أسئلة حول محاولة الانقلاب	■	3
التسلسل الزمني لمحاولة الانقلاب الفاشلة	■	4
مواقع استراتيجية في محاولة الانقلاب الفاشلة	■	8
روايات شهود عيان على محاولة الانقلاب	■	12
ردود الأفعال القومية	■	16
ردود الأفعال الدولية	■	18
الرجل الذي يقف وراء الانقلاب: حياة في الخفاء	■	20
فك رموز منظمة غولن الإرهابية	■	23
قاموس منظمة فتح الله غولن الإرهابية	■	24
أدلة	■	26
عصر ما بعد الانقلاب في تركيا	■	28

© Daily Sabah Centre for Policy Studies. All rights reserved.

Publisher Daily Sabah Centre for Policy Studies
Director Pınar Kandemir
Contributors Sena Alkan, Semanur Pekkendir, Nejat Başar,
Madeline Zutt, Mehmet Solmaz, Batuhan Takış,
Merve Baran, Fatih Şemsettin Işık
Translators Amer Solyman, Issam Chehadat
Cover Ümit Oğuz
Art Director Berrak Türkmen, Esmâ Tatari
Cover photos by Reuters and AP

مقدمة

أدان كل من رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء بن علي يلدريم الانقلاب كتصرف غير شرعي وأمر قوات الأمن وقوات الشرطة بالتحرك لاستعادة النظام. وقام أردوغان -الذي كان في عطلة بمدينة مرمريس الساحلية غربي تركيا- بالاتصال بقناة سي إن إن تورك عبر تطبيق "فايس تايم" الموجود بهاتفه المحمول. وبعد دقائق من إذاعة القناة لحديث أردوغان على الهواء مباشرة داهم الجنود الانقلابيون مقر القناة. ودعى الرئيس أردوغان خلال حديثه المواطنين الأتراك إلى مقاومة الانقلاب والنزول إلى الشوارع والميادين للدفاع عن الديمقراطية.

تعلو على أي خلاف أو جدال، تشير أقوال العسكريين الانقلابيين والأدلة الملموسة الأخرى حتى الآن إلى أن فتح الله غولن (زعيم تنظيم فتح الله غولن الإرهابي) هو العقل المدبر لهذه المحاولة الانقلابية الفاشلة. وفي أعقاب الانقلاب قامت الحكومة التركية -مثل ما تقوم به العديد من الدول الأوروبية التي تواجه هجمات الإرهابية- بإعلان حالة الطوارئ في البلاد لمدة ثلاثة أشهر. كما طالبت الولايات المتحدة الأمريكية بتسليم غولن حتى تتم محاكمته محاكمة عادلة أمام القضاء التركي.

إن تطهير كل مكان في الدولة من تغلغل هذه المنظمة الإرهابية، وإعادة زعيمها غولن إلى تركيا طبقاً للاتفاقية القائمة بين تركيا والولايات المتحدة سيكون خطوة هامة ودائمة من أجل الديمقراطية التركية. هذا التقرير الذي أعده مركز ديلي صباح للدراسات هو عمل شامل يتضمن التسلسل الزمني والمواقع ونبذات عن شهود العيان؛ وفيه تفاصيل عن الأحداث التي شهدتها البلاد في ليلة محاولة الانقلاب في الخامس عشر من يوليو كما يعطي معلومات مفصلة عن منظمة فتح الله غولن الإرهابية.

مركز ديلي صباح للدراسات السياسية

أعلنت كافة الأحزاب السياسية بالبرلمان رفضها واستنكارها للانقلاب، بينما بدأ المواطنون في التوافد على الشوارع والميادين لمنع الانقلابيين من السيطرة على السلطة. وغادر أردوغان الفندق الذي كان يقيم فيه في مدينة مرمريس قبل 15 دقيقة من مدهامته بواسطة فريق اغتيال من الجنود الانقلابيين؛ وتمكن من الهبوط بسلام في مطار اسطنبول بعد أن نجا من مقاتلات إف16- كانت تحاول إسقاط الطائرة التي تقله. وبالرغم أن هذه المحاولة الانقلابية التي هددت شعباً له تاريخ مع الانقلابات العسكرية؛ إلا أنها أظهرت للعالم عزم وبطولة وتصميم الشعب التركي الذي احتشد من أجل قائده ومن أجل الدفاع عن الديمقراطية. وكان الموقف الحازم للرئيس رجب طيب أردوغان ودعوته المواطنين للخروج إلى الشوارع لمقاومة هذه المحاولة الدنيئة، بلا شك أهم خطوتين حاسمتين أدتتا للانتصار على الانقلاب. وأظهرت المقاومة التي أبدتها الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني والمدنيين في تركيا ضد الانقلاب، أن الديمقراطية بالنسبة لهم قيمة غير قابلة للتفاوض

SUNDAY
JULY 17
9:00 AM
TL 3.00

LOCAL PERSPECTIVE, GLOBAL VISION

DAILY SABAH

SPECIAL MEMORIAL EDITION



NATION REFUSES TO SURRENDER TO GÜLENIST COUP ATTEMPT

Polarization. Terrorism. Political infighting. Regional crises. These were the main topics of discussion before Friday night put everything in perspective. The Turkish nation may disagree about its future. But when the push came to shove, it showed it was certain about what it did not want, flooding the streets against the coup attempt by the military followers of a narrow-minded cult leader on Friday night.

PRIME MINISTER BINALI YILDIRIM:
WE WILL CARRY THIS UNITY INTO THE FUTURE

CHP CHAIRMAN KEMAL KILIÇDAROĞLU
CONDEMNING ATTACK ON DEMOCRACY

MHP CHAIRMAN DEVLET BANCALI
OUR DUTY IS TO PUNISH THOSE RESPONSIBLE

HDP DEPUTY İBRAHİM ŞANLI
CONDEMN THIS ATTACK WITHOUT IF'S OR BUTS

TURKEY witnessed a dramatic night on Friday as the people of the country and military officers all over the country rose up to defend the nation. The night was filled with the sound of gunfire and the sight of soldiers in uniform. The people of Turkey showed their courage and determination to defend their country against the coup attempt. The night was a testament to the strength of the Turkish nation and its people.



ERDOĞAN'S CALL MOBILIZES THE NATION

PRESIDENT RECEP TAYYIP ERDOĞAN, who was on a mission to mobilize the nation, called for the people of Turkey to rise up against the coup attempt. His call was met with a resounding response from the people of Turkey, who showed their support for the president and the Turkish nation.

DECLARATION AT MACHINE GUN POINT AT TRT

ONE OF THE FIRST who declared his support for the president was the actor and comedian Kemal Kılıçdaroğlu. He made his declaration at a machine gun point at TRT, showing his courage and determination to defend the Turkish nation.

EDITORIAL: PEOPLE RISE TO PROTECT DEMOCRACY

THE NATION rose to protect democracy on Friday night. The people of Turkey showed their courage and determination to defend their country against the coup attempt. The night was a testament to the strength of the Turkish nation and its people.

EXTRADITION OF MAN BEHIND THE COUP ATTEMPT: FETHULLAH GÜLEN

TURKEY has been trying to get the man behind the coup attempt, Fethullah Gülen, extradited from the United States. The government has been unsuccessful in its efforts to get Gülen extradited, but the people of Turkey have shown their support for the government and its efforts to get Gülen extradited.



AK PARTY CHAIRMAN AHMET NEĞİŞ
TURKISH SOCIETY DEMONSTRATED THE PROBLEM OF DEMOCRACY AND DEMANDS TO PUNISH THOSE RESPONSIBLE FOR THE COUP ATTEMPT

CHP CHAIRMAN KEMAL KILIÇDAROĞLU
CONDEMNING ATTACK ON DEMOCRACY

MHP CHAIRMAN DEVLET BANCALI
OUR DUTY IS TO PUNISH THOSE RESPONSIBLE

HDP DEPUTY İBRAHİM ŞANLI
CONDEMN THIS ATTACK WITHOUT IF'S OR BUTS

في ليلة الخامس عشر من يوليو/تموز حاولت مجموعة صغيرة داخل الجيش التركي تنتمي لتنظيم فتح الله غولن الإرهابي القيام بانقلاب عسكري على الحكومة المنتخبة وعلى رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان. وقد باءت هذه المحاولة بالفشل. حاول الانقلابيون السيطرة على أهم الولايات في تركيا مثل اسطنبول وأنقرة. لكن قوات الشرطة والغالبية العظمى من الجيش وجهاز الاستخبارات الوطني، وأعضاء الجهاز الإداري بالدولة كلهم وقفوا في وجه المحاولة الانقلابية تلك، ورفعوا أصواتهم أكثر بعد دعوة الرئيس أردوغان الشعب للنزول إلى الشوارع والميادين.

238 مواطناً فقدوا أرواحهم، وأصيب 2190 آخرون جراء المحاولة الانقلابية.

بدأت محاولة الانقلاب ليلة الخامس عشر من يوليو/تموز حوالي الساعة العاشرة مساءً، حينما قام بعض الانقلابيين بإغلاق الطريق المؤدية إلى جسر البوسفور في اسطنبول. وبدأت طائرات إف16- التحليق على ارتفاع منخفض فوق العاصمة أنقرة. وتمت السيطرة تماماً على هجمات الانقلابيين بحلول الساعة الثامنة صباح يوم السادس عشر من يوليو.

تم تقديم التوقيت المحدد لبدء محاولة الانقلاب عدة ساعات بعد اكتشاف مسؤولين في جهاز الاستخبارات وجود تحركات داخل الجيش حوالي الساعة الرابعة عصرًا، وقيام رئيس جهاز الاستخبارات هافان فيدان بتبليغ القيادات العليا في الجيش. وبدأت ادعاءات حدوث الانقلاب في الانتشار داخل الحكومة، لذلك اضطر الانقلابيون لبدء هجومهم في الساعة العاشرة مساءً بدلاً من التوقيت المحدد مسبقاً وهو الثالثة بعد منتصف الليل.



قام الانقلابيون باحتياج عدد من الولايات المهمة في تركيا من بينها أنقرة واسطنبول، كما حاولوا احتلال المؤسسات الحساسة بالدولة ومقار وسائل الإعلام، والقواعد العسكرية بواسطة الدبابات والطائرات الحربية. كما قاموا بقصف مدينة مرمريس غربي تركيا، حيث كان أردوغان يقضي عطلة، في محاولة منهم للقبض عليه، واستخدمت بعض الولايات الأخرى في تركيا كتقواعد للانقلابيين. ازداد عدد المتظاهرين ضد الانقلاب في عموم تركيا في الساعات المتأخرة من الليل خاصة في الولايات التي تضررت جراء المحاولة الانقلابية.

قام الانقلابيون بمهاجمة المدنيين بالدبابات والمروحيات، كما قاموا بإطلاق النار على المناهضين للانقلاب، فقاموا باستهداف المواطنين الموجودين بالشوارع بواسطة القناصة. وقامت طائرات إف16- سيطر عليها الانقلابيون بقصف مبنى البرلمان والمجمع الرئاسي وعدد من المؤسسات الحساسة بالدولة. لم يخشى المدنيون من مواجهة الموت المحقق بل خرجوا إلى الشوارع يواجهون طلقات الرصاص ويطالبون الانقلابيين بالاستسلام من أجل الديمقراطية.

الداعية الهارب، فتح الله غولن المقيم في منفاه الاختياري بولاية بنسلفانيا الأمريكية، والذي يدير منظمة فتح الله غولن الإرهابية، هو قائد محاولة الانقلاب التي خطط لها ونفذها أتباعه؛ بالرغم من أنه سارع لنفي أي مسؤولية له عن الأمر. وتشير أقوال الانقلابيين في التحقيقات والأدلة التي تم التحصل عليها منهم إلى أن غولن هو العقل المدبر لمحاولة الانقلاب الفاشلة. وقد طالبت تركيا الولايات المتحدة الأمريكية بتسليم غولن-المواطن التركي- الهارب لديها.

حاولت حركة غولن الاستيلاء على السلطة في تركيا بواسطة أتباعها الذين تغلغوا في المؤسسات الحساسة بالدولة منذ عام 1970. وكان غولن يأمل في القدوم إلى تركيا في صورة المنقذ في حال نجح الانقلاب، كما فعل آية الله الخميني عام 1979 إبان الثورة الإيرانية. وكانت الحكومة التركية قد بدأت منذ عدة سنوات في تطهير مؤسسات الدولة من المنتسبين لتنظيم فتح الله غولن الإرهابي، عندما ظهرت النوايا الخبيثة للحركة. في السنوات الأخيرة قامت الحكومة التركية بإعلان حركة فتح الله غولن منظمة إرهابية. وفي الخامس عشر من يوليو/تموز قام عسكريون ينتمون لتنظيم غولن الإرهابي بمحاولة الانقلاب بعد أن تم إبلاغهم بذلك بواسطة جواسيس المنظمة داخل سلك القضاء. كان من المتوقع أن يتم القبض على حوالي 60 جنرالاً ينتمون لمنظمة غولن الإرهابية ممن لهم صلة بقضية التجسس العسكري، كما كان يتوقع عزل حوالي 800 ضابطاً بالجيش تمكن جهاز الاستخبارات من اكتشاف انتمائهم للمنظمة الإرهابية حين تمكن من اختراق برنامج مشفر كانوا يستخدمونه للتواصل فيما بينهم. وبعد أن انكشف أمر أعضاء المنظمة الإرهابية حاولوا القيام بانقلاب عسكري كخطوة أخيرة يائسة لتجنب العزل من مناصبهم بطريقة مهينة.



التسلسل الزمني للانقلاب الفاشل

الجمعة 15 يوليو/ تموز 2016



التسلسل الزمني للانقلاب الفاشل

الجمعة 15 يوليو/ تموز 2016



12:04 A.M.

الانقلابيون يجرون مذبحة TRT، تبجن قاراش، على قراءة بيان الانقلاب على الهواء مباشرة تحت تهديد السلاح، وقادة الانقلاب يعلنون حظر التجول في عموم البلاد.

12:52 A.M.

قائد الجيش الأول الفريق أوميت دوندار يجري مداخلة هاتفية على الهواء مباشرة مع إحدى القنوات التلفزيونية يؤكد فيها على أن القوات المسلحة التركية لا تدعم محاولة الانقلاب.



12:57 A.M.

الانقلابيون يقتلون اثنين من المدنيين أثناء محاولتهم صد هجوم للانقلابيين على مقر القمر الصناعي التركي "تورك سات".



1:48 A.M.

قوات الانقلاب تطلق النار من مروحية على المدنيين في شارع وطن في اسطنبول

2:05 A.M.

مقاتلات إف16- تسقط طائرة مروحية يستخدمها الانقلابيون في أنقرة. وجنود مشاركون في محاولة الانقلاب يهاجمون مركز تدريب القوات الخاصة بالشرطة في منطقة غولباشي في أنقرة. واستشهد 42 شرطي جراء الهجوم.

2:30 A.M.

جهاز الاستخبارات يعلن أن محاولة الانقلاب قد تم إحباطها، وأن الانقلابيين ينتمون لتنظيم غولن الإرهابي. كما أعلن أن كل المشاركين في محاولة الانقلاب سيحاكمون بتهمة الخيانة. وتم القبض على ثلاثين جندياً بينهم ثلاثة ضباط برتب عالية أثناء محاولتهم اقتحام المجمع الرئاسي بأنقرة.

12:25 A.M.

أردوغان يتصل بإحدى القنوات التلفزيونية الخاصة عبر تطبيق "فايس تايم" من هاتفه المحمول، ويتحدث على الهواء مباشرة إلى الشعب التركي ويدعوهم للخروج إلى الشوارع والميادين للدفاع عن الديمقراطية ضد الانقلابيين.

12:55 A.M.

انقطاع بث قناة TRT ومقاتلات إف16- تقصف وزارة الداخلية ومقار قيادة الشرطة.

1:16 A.M.

الدبابات تحاصر مبنى البرلمان في أنقرة.

2:00 A.M.

قوات الشرطة تبدأ القبض على الانقلابيين.

2:05 A.M.

100 نائب بالبرلمان من أحزاب العدالة والتنمية والشعب الجمهوري والحركة القومية، يجتمعون في مقر البرلمان.

التسلسل الزمني للانقلاب الفاشل

الجمعة 15 يوليو/ تموز 2016

2:42 A.M.

سماع دوي انفجارات في مقر البرلمان حيث كان 100 من النواب مجتمعين بقاعة الجمعية العامة للمجلس.



2:49 A.M.

حدث انفجار آخر بالبرلمان بعد سلسلة تفجيرات وصل عددها إلى عشرة تفجيرات متتالية. والنواب المجتمعون داخل البرلمان يحاولون الاحتباء من القصف.

3:00 A.M.

قناة TRT تعاود البث من جديد. وقوات الشرطة تلقي القبض على الانقلابيين الذين حاولوا السيطرة على مقر القناة.

3:20 A.M.

طائرة الرئيس أردوغان تهبط في مطار أتاتورك الدولي بإسطنبول، وآلاف المواطنين يستقبلون أردوغان في المطار.

4:00 A.M.

النيابة العامة بأقرة تأمر بإلقاء القبض على أعضاء "مجلس السلام في الوطن" المنفيين لمحاولة الانقلاب، وعلى المنتظمين لتنظيم غولن الإرهابي داخل سلك القضاء.



4:30 A.M.

أردوغان يتحدث لوسائل الإعلام من مطار أتاتورك، ويعطي تفاصيل بخصوص محاولة الانقلاب.



6:30 A.M.

سقوط مروحية استخدمها الانقلابيون في مهاجمة مقر مجمع القمر الصناعي (تورك سات).

6:34 A.M.

قوات الشرطة تلقي القبض على 55 جندياً انقلابياً في مطار أتاتورك الدولي

6:40 A.M.

الشرطة تلقي القبض على الجنود الانقلابيين الذين أغلقوا جسر البوسفور

6:43 A.M.

الانقلابيون يلقون قنبلتين بالقرب من المجمع الرئاسي.



7:00 A.M.

الانقلابيون يقصفون مقر قيادة قوات الدرك (الجندرما) بواسطة هليكوبتر حربية.

التسلسل الزمني للانقلاب الفاشل

الجمعة 15 يوليو/ تموز 2016



استمرار "مناوبات حراسة الديمقراطية" في كل أرجاء البلاد والمواطنون يتظاهرون في الشوارع منذ ليلة محاولة الانقلاب.

الرئيس التركي أردوغان يدعو المواطنين للبقاء في الشوارع منذ الساعة التاسعة مساءً الخامس عشر من يوليو/تموز. والمواطنون يتجمعون في الشوارع والميادين في كل أرجاء تركيا من أجل "مناوبات حراسة الديمقراطية". وقد تحولت تلك التظاهرات ضد محاولة الانقلاب إلى مسيرات للاحتفال بالديمقراطية بحضور عدد هائل من المشاهير. وأعلن أردوغان أن التجمعات ستنتهي بمؤتمر جماهيري تاريخي في بني قايي في اسطنبول.

AFP



AA



AP

IHA



AP



AA

الأحد 17 يوليو/تموز 2016



- اشتباكات مسلحة في مطار صبيحة غوكتشين في اسطنبول، وقوات الشرطة التركية تلقي القبض على بقية الانقلابيين في مطار صبيحة غوكتشين، إضافة إلى الانقلابيين في قاعدة جوية في ولاية قونيا وسط تركيا.
- قوات الشرطة تحاصر منطقة الأكادميات الحربية.
- مجلس التعليم العالي التركي يعقد اجتماعاً موسعاً لكل رؤساء الجامعات.
- العثور على "طرغوت أرسلان" رئيس دائرة مكافحة الإرهاب مقتولاً بطلقة في الرأس.
- وفد من الجيش التركي يصل اليونان لاستعادة الانقلابيين الثمانية الذين فروا من تركيا بعد فشل محاولة الانقلاب.
- القبض على 11 عسكرياً وشرطياً من بينهم العميد بكر أرجان قائد قاعدة إنجيليك الجوية، لتواطئهم مع الانقلابيين.
- القبض على الفريق أول أفين أوزتورك القائد السابق للقوات الجوية، وإحضاره إلى مقر شعبة مكافحة الإرهاب للتحقيق معه.

الثلاثاء 19 يوليو/تموز 2016



WikiLeaks
@wikileaks



RELEASE: 294,548 emails from Turkey's ruling political party, Erdoğan's AKP #AKPemails
wikileaks.org/akp-emails/

- القبض على الطيارين اللذين أسقطا الطائرة الروسية على خلفية محاولة الانقلاب.
- إعلان القبض على من يقفون وراء حساب تويتر المثير للجدل تحت اسم فؤاد عوني (@fuatavni_f)، والذي كان يستخدم بصورة مكثفة بواسطة منتمين لتنظيم غولن الإرهابي لأجل القيام بعمليات تهريب ودعاية وتلاعبات لصالح التنظيم. وتقول بعض الادعاءات أن مدير الحساب هو "عاكف مصطفى قوتشيت" مدير وحدة جمع البيانات في رئاسة الوزراء؛ وهو موقع حساس يتم فيه الحصول على معلومات استخباراتية.
- موقع ويكيليكس ينشر ما أسماه مراسلات سرية بين أعضاء في حزب العدالة والتنمية. إلا أن محتوى المراسلات يُظهر أنها لا تحوي أي معلومات مهمة كما زعم موقع ويكيليكس. ومعظم المراسلات تضم بيانات شخصية لأعضاء في الحزب وإشعارات من مجموعات "جوجل" وأخبار من وسائل الإعلام المختلفة.

الإثنين 18 يوليو/تموز 2016

- تسريب محادثات بين الانقلابيين عبر تطبيق "واتس آب" ونشرها.
- منع المسؤولين في القطاع العام من مغادرة البلاد.
- تفتيش قاعدة إنجيليك العسكرية.
- إطلاق سراح العميد اسماعيل غورجن قائد اللواء 18 مشاة ميكانيك، في المنطقة الغربية بولاية تشناق قلعه، غربي البلاد، على ذمة القضية.

الأربعاء 20 يوليو/تموز 2016

- المساعد العسكري لرئيس الأركان العامة خلوصي آقار، يعترف بانتمائه إلى حركة غولن
- القبض على 113 قاضياً ومدعياً عاماً منهم ثلاثة قضاة بالمحكمة الدستورية العليا لتورطهم في محاولة الانقلاب.

الخميس 21 يوليو/تموز 2016

- بعد اجتماع للحكومة استمر 4 ساعات و40 دقيقة، رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان يعلن حالة الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر في عموم البلاد.
- المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون في تركيا يفصل 29 شخصاً.
- عشرات الآلاف من المواطنين يجتمعون فوق جسر البوسفور للتنديد بمحاولة الانقلاب الفاشلة مساء الجمعة.

مواقع استراتيجية في محاولة الانقلاب



مواقع استراتيجية في محاولة الانقلاب



مواقع أخرى

مواقع استراتيجية في محاولة الانقلاب

ولاية صقاريا

حاولت قوات الانقلاب الاستيلاء على مبنى محافظة صقاريا. فتوافد المدنيون إلى المبنى فور سماعهم الخبر. أطلق الانقلابيون النار على الشرطة المكلفة بحماية المبنى وعلى المدنيين، إلا أن المواطنين المجتمعين هناك هاجمهم واستطاعوا السيطرة عليهم وتسليمهم لقوات الشرطة. وقد أصيب في الأحداث أربعة عشر شخصاً من بينهم نساء.

قوجه إيلي

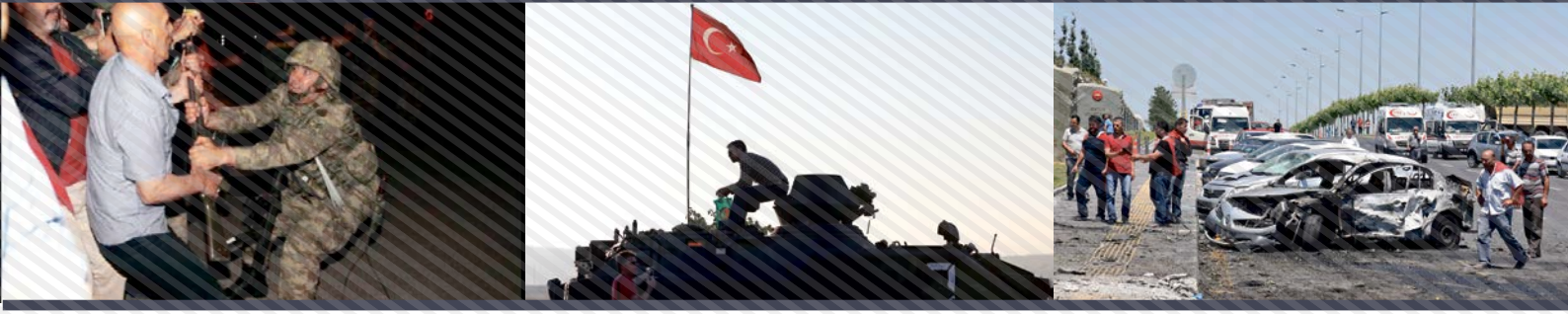
استولى الانقلابيون على مركز بيانات مشغل الهاتف المحمول "تورك سل"، في منطقة غبزه وحاولوا قطع الخدمة، لكنهم فشلوا في ذلك وتم القبض عليهم بعد فترة وجيزة.

مرميس، موغلا

هاجم فريق من الانقلابيين مكون من خمسة عشر ضابطاً من القوات الخاصة و15 جندياً من فرق البحث والإنقاذ إلى اثنين من قوات الكاوماندوز البحرية (قوات الهجوم تحت الماء) مدينة مرميس الساحلية وقصفوا الفندق الذي كان يقيم فيه الرئيس أردوغان، بعد فترة قصيرة من مغادرته للمكان. وقامت مروحية بانزال نحو ثلاثين جندياً فوق الفندق بالبحال، وأخذوا في إطلاق النار في محاولة واضحة لاختطاف رئيس الجمهورية.

أضنة

سمعت الشرطة بتحرك 30 جندياً باتجاه وحدة عسكرية تتواجد بها قيادة القاعدة العاشرة لطائرات التزويد بالوقود وقيادة قوات الدرك بالمنطقة، فقامت بإغلاق الطريق بواسطة سيارات مكافحة الشغب والعربات المدرعة، لمنع خروج الجنود.



■ قارص

داهمت دبابات الانقلابيين العديد من الأماكن الحساسة في ولاية قارص، مثل مقر جهاز الاستخبارات الوطنية ومبنى البلدية ومقر حزب العدالة والتنمية. وكانت قارص من آخر المدن التي استسلمت فيها قوات الانقلابيين.

■ بيتليس

بأوامر من العميد عارف عبد الستار أفسار حلقت مروحيات سيطر عليها الانقلابيون وفتحت النار على منطقة تاطوان. وتم إغلاق طرق التكنات العسكرية بواسطة الحافلات والمعدات التابعة للبلدية، لمنع الدبابات من العبور.

■ ديار بكر

أقلعت ست طائرات حربية من ولاية ديار بكر جنوب شرقي تركيا في ليلة من محاولة انقلاب. ونزل المواطنون بالولاية ذات الغالبية الكردية إلى الشوارع للوقوف في وجه محاولة الانقلاب.

■ قاعدة إنجريك الجوية

تم إغلاق المجال الجوي حول قاعدة إنجريك الجوية أثناء محاولة الانقلاب، وسط مخاوف من أن طائرة تزويد بالوقود قد تمكنت من الإقلاع لتزويد طائرات الانقلابيين بالوقود. وأعيد فتح المجال الجوي حول القاعدة في اليوم التالي لمحاولة الانقلاب.

رئيس الوزراء علي يلدريم

أقر رئيس الوزراء في ساعة متأخرة من ليلة الخامس عشر من يوليو/تموز، بأن مجموعة من داخل الجيش متورطة في ما يبدو أنه محاولة للانقلاب، وأن وحدات عسكرية أغلقت مداخل جسري البوسفور والسلطان محمد الفاتح اللذان يربطان الشطرين الأوروبي والآسيوي في اسطنبول. في وقت لاحق، دعا يلدرم المواطنين إلى النزول إلى الشوارع لمقاومة الانقلاب. وكان يلدريم في الجانب الآسيوي من اسطنبول عندما بدأت المحاولة الانقلابية. وبالرغم من أنه قرر العودة فوراً إلى أنقرة عن طريق البر بسبب مخاطر أمنية من السفر عن طريق الجو، مرّ موكبه عبر ولاية قسطنطينو بالقرب من أنقرة بعد تردد أنباء عن وقوع اشتباكات كثيفة في العاصمة. توقف يلدريم في قسطنطينو لأكثر من ساعة ونصف لتلقي المعلومات من أنقرة. وعندما قرر مواصلة طريقه إلى العاصمة، فتحت قوات الدرك النيران على سيارة تسير خلف الموكب. مما دفع رئيس الوزراء لتغيير خط سيره مرة أخرى. ومع استمرار الاشتباكات المسلحة في أنقرة، اضطر يلدريم البقاء في منزل أحد رؤساء البلديات في المنطقة التي كان موجوداً بها. ومن هناك أدار يلدريم عملية صد الانقلاب في أنقرة. بعد ذلك واصل طريقه وعاد إلى أنقرة في رحلة استغرقت 12 ساعة.



رئيس الوزراء يلدريم يتفقد مبنى البرلمان بعد قصفه من قبل الانقلابيين

قائد الجيش الأول الفريق أوميت دوندار

لعب الفريق أوميت دوندار، قائد الجيش الأول دوراً تاريخياً ليلة المحاولة الانقلابية. فبعد إعلان الانقلابيين عن احتجازهم قيادات الجيش، رفض الفريق دوندار الاستجابة لدعوات قوات الانقلاب في الوقوف إلى جانبهم. واتصل أولاً بوالى اسطنبول، واصيب شاهين. بعد ذلك أجرى اتصالات بشخصيات حكومية؛ فاتصل دوندار بالرئيس أردوغان وقال له: "سيدي الرئيس، أنت الرئيس الشرعي للبلاد وأنا في خدمتكم. أقترح عليك ألا تذهب إلى أنقرة. تعال إلى اسطنبول وأنا سأقوم بتأمينكم." وكُلف الفريق دوندار بمنصب رئيس الأركان العامة بالوكالة لحين إنقاذ رئيس الأركان الفريق أول خلوصي آقار.



رئيس الأركان العامة الفريق أول خلوصي آقار

احتجز الانقلابيون الفريق أول آقار بشكل غير قانوني ليلة الانقلاب. ثم نقل آقار بواسطة مروحية إلى قاعدة أقينجي الجوية، الواقعة على مسافة 35 كم شمال غرب أنقرة. وهناك، حاول الانقلابيون إرغامه على التوقيع على بيان الانقلاب تحت تهديد السلاح، وربطه من عنقه بالحزام. وقد تم تحريره فيما بعد ونقل إلى مكان آمن.



جرح عنق رئيس الأركان خلوصي آقار بسبب تقييده من عنقه بحزام

روايات شهود العيان على ليلة محاولة الانقلاب

الرئيس رجب طيب أردوغان



غادر الرئيس أردوغان فندق يازيجي، في مدينة مرمريس غربي تركيا، غرفة إقامته بالفندق ليلة 15 يوليو/تموز، قبل دخول قوات الانقلابيين بحوالي 15 دقيقة. وأعلن أردوغان لاحقاً أنه علم بمحاولة الانقلاب من صهره الذي اتصل به ليلة 15 يوليو وأخبره بما يحدث. كما اتصل به قائد الجيش الأول الفريق أوميت دوندار وطلب منه المجيء إلى اسطنبول بدلاً من الذهاب إلى أنقرة. وفي طريقه لاسطنبول، أجرى أردوغان مداخلات مع عدة قنوات تلفزيونية عبر تطبيق فايس تايم، من هاتفه المحمول، دعى خلالها الشعب التركي للنزول إلى الشوارع والميادين لمقاومة المحاولة الانقلابية. وقال معظم المواطنين الذين خرجوا للشوارع أنهم خرجوا بعد مكالمة أردوغان الأولى. وأكد مسؤول كبير أن الطائرة التي كانت تقل الرئيس أردوغان تعرضت للتحرش من قبل طائرات تابعة للانقلابيين أثناء تحليقها في الجو. وبعد هبوط الطائرة، التقى أردوغان المواطنين الذين توافدوا على مطار أتاتورك حتى عندما كان تحت سيطرة الانقلابيين. وألقى أردوغان خطاباً من المطار على الجماهير التي كانت في استقباله.



Tracking #Turkish President Erdogan's airplane, now over Sea of Marmara.
social.stratfor.com/jyBW302iAIS

İngilizce dilinden çevir



قام موقع مركز ستراستفور للأبحاث عبر تويتر بنشر معلومات عن خط سير رحلة أردوغان في طريقه إلى اسطنبول، في الوقت الذي كانت فيه طائرتان تابعتان للانقلابيين من نوع إف-16 بالتحرش بطائرته.





مكتب رئيس الوزراء



تم قصف مبنى البرلمان التركي 11 مرة خلال ليلة محاولة الانقلاب

قصف البرلمان حينما كان النواب في الجلسة

ليلة المحاولة الانقلابية، ذهب بعض النواب إلى البرلمان لقراءة بيان ضد الانقلاب. إلا أن الانقلابيين بدأوا بقصف المبنى والنواب في داخله. وقد قصف مبنى البرلمان 11 مرة خلال ليلة الانقلاب. احتفى النواب أثناءها في داخله.

الجنود يقولون إنهم كانوا يجرون مناورة تدريبية

أفاد جنود في أقوالهم أمام النيابة أن قادتهم أخبروهم أنها مجرد مناورة عسكرية تدريبية. وكانت الادعاءات المتداولة في وسائل الإعلام تقول أن الضباط ذوي الرتب العالية قد احتفظوا بالجنود حتى 21:00 مساءً من أجل القيام بتدريبات ليلية. بعد ذلك، أمرهم بأخذ الذخيرة من أجل القيام بالتدريبات. وقال الجنود في أقوالهم إنهم أدركوا أن الأمر ليس مجرد تدريبات عسكرية عندما جاء المواطنون ووقفوا فوق الدبابات.



جنود يستسلمون عندما علموا أن الأمر ليس مناورة عسكرية

الرقيب عمر خالدصمير

الرقيب عمر خالدصمير هو الجندي الذي منع مدبري الانقلاب الممتين منظمة فتح الله غولن الإرهابية من السيطرة على قيادة القوات الخاصة. فقد قام خالدصمير بإطلاق النار على رأس العميد الانقلابي سميح ترزي بعد أن أخبره هذا الأخير أنه تم إعلان الأحكام العرفية وأنه أصبح المسؤول من الآن فصاعداً. وبعد أن أطلق خالدصمير النار على العميد الانقلابي، قتله الجنود الانقلابيون الذين احتلوا قيادة القوات الخاصة. بعدها، اشتبك الجنود الراضون لمحاولة الانقلاب مع الانقلابيين لمنعهم من السيطرة على القيادة.



إرول أولتشوك وابنه عبدالله طيب

شخصية بارزة في مجال الإعلان، إذ اشتهر بالحملات الدعائية التي نظمها لحزب العدالة والتنمية منذ أن كان في مرحلة التأسيس. وقد قتل إرول أولتشوك وابنه البالغ من العمر 18 عاماً ليلة الجمعة التي شهدت محاولة الانقلاب. ذهب أولتشوك مع ابنه عبد الله طيب إلى جسر البوسفور لمقاومة الانقلاب بعد إغلاقه من قبل الانقلابيين. وهناك تعرض لإطلاق النار على يد الانقلابيين الذين فتحو النار على المتصددين لهم من المدنيين.

خليلي قنطرجي

أب لثلاثة أطفال ويبلغ من العمر 37 عاماً. قتل بطلق ناري أثناء اشتباكات بين المدنيين وقوات الانقلابيين في منطقة تشغل كوي ليلة المحاولة الانقلابية. سمع خليل أن الانقلابيين يحاولون الاستيلاء على مركز للشرطة في تشغل كوي، فترك زوجته عائشة وخرج لتوه للتصدي لهم. عام 1995، ألقى القبض على خليل قنطرجي وكان عمره 15 عاماً، لكونه عضواً في وقف الشباب الوطني. وتمت محاكمته أمام محكمة أمن الدولة في 28 فبراير/ شباط. تعرض أثناء المحاكمة للتعذيب لعدة أيام في مكتب شعبة مكافحة الإرهاب، وسجن لتسع سنوات تبين بعدها أنه كان بريئاً فأطلق سراحه.

البروفيسور إهان وارناك

قتل إهان وارناك على يد قوات الانقلاب حينما كان يتظاهر ضد الانقلاب أمام مبنى بلدية اسطنبول. وهو شقيق مصطفى وارناك مستشار الرئيس أردوغان. إهان وارناك البالغ من العمر 45 عاماً وأب لطفلين، أكاديمي في جامعة يلديز التقنية في اسطنبول. وقبل خروجه إلى الشارع كتب وارناك في أحد مجموعات الواتس أب: "أصدقائي.. لو خفنا نحن، فسيخاف الجميع. أنا خارج إلى الشارع".

فاتيش بيتشاقشي

فاتيش بيتشاقشي سيدة تبلغ من العمر 82 عاماً، نزلت إلى لشارع بعد دعوة الرئيس أردوغان المواطنين للدفاع عن الديمقراطية في ولاية قيرشهر في وسط الأناضول. وتوالت السيدة فاتيش على المشاركة في "نوبات حراسة الديمقراطية" مع أولادها وأحفادها منذ ليلة الخامس عشر من يوليو/ تموز حتى الآن.

المصور الصحفي مصطفى جامباز

قتل مصطفى جامباز، المصور الصحفي في جريدة يني شفق، بطلق ناري في صدره من قبل أحد جنود الانقلاب في منطقة شغل كوي، في الطرف الآسيوي من اسطنبول، ليلة محاولة الانقلاب. وهو أب لطفل واحد. وكان جامباز قد قال لزوجته قبل نزوله للشارع: "لا يمكنني منعي من الخروج في موقف كهذا".

متي سرتباش

متي سرتباش كان عمدة حي أجياد في اسطنبول طوال السنوات الـ 10 الماضية. وقد أطلق عليه أحد الضباط الانقلابيين الرصاص. وهو أب لطفلين. نزل سرتباش إلى الشارع لمساعدة الشرطة الذين حاولوا صد الانقلابيين. وحاول التحدث إلى الانقلابيين لاقناعهم بوقف ما يفعلونه. وقد قتل سرتباش بإطلاق النار عليه من مسافة قريبة على يد النقيب محمد قرا بكر. ثم منع الضابط الانقلابي سكان المنطقة من نقل سرتباش إلى المستشفى.

ديريا أوفاجيكلي (معلمة)

ديريا أوفاجيكلي معلمة من سكان منطقة قازان، بأنقرة. انضمت إلى سكان المنطقة الذين كانوا في طريقهم إلى قاعدة عسكرية هناك لصد المحاولة الانقلابية. وقد أصيبت بطلق ناري في ساقتها سقطت بعده على الفور.

مصطفى يمان

إمام وأب لطفلين يبلغ من العمر 32 عاماً. كان يعمل في مركز العمليات الخاصة في منطقة غولباشي في أنقرة. قتل على يد القوات الانقلابية التي هاجمت المركز وقصفته بالقتال وأطلقت النار على العساكر الموجودين داخله.





في حديث للصحافة، علق رئيس الأركان الأسبق، الجنرال إيلكر باشبوغ، على محاولة الانقلاب الفاشلة قال: "لا يمكن لمن يقصف برلمانه ويطلق الرصاص على مواطنيه أن يكون جندياً تركياً. هؤلاء قد تلقوا أوامر من مكان آخر ومن أشخاص آخرين غير رؤسائهم".

كما أجرى رئيس الأركان الأسبق، الجنرال حلمي أوزكوك، حواراً مع صحيفة حرييت ديلي، يوم 21 يوليو، وصف خلاله محاولة الانقلاب "بالأمر القبيح".

يوم 16 يوليو، أصدرت اتحادات كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة بيان إدانة ضد محاولة الانقلاب.

أصدر ممثلو ورؤساء اتحادات غرف التجارة والبورصات في تركيا، واتحاد النقابات التجارية التركية، واتحاد التجار والحرفيين في تركيا، ونقابة موظفي القطاع العام، ونقابة الموظفين التركية، بيانات إدانة محاولة الانقلاب.

يوم 17 يوليو، وقع عدد من مشاهير الممثلين والفنانين والكتاب، مثل الأديب الحاصل على جائزة نوبل أورهان باموق والفنان العالمي تاركان وغيرهم من مختلف التيارات السياسية، على بيان بعنوان "لا للانقلاب".

يوم 20 يوليو، أصدر المفتون في تركيا، بياناً مشتركاً لإدانة محاولة الانقلاب. يوم 21 تموز، بدأت مجموعة من المشاهير والفنانين، مثل المنتج التلفزيوني أجون إيلجالي والمغنية حاديته وفتاح جان، إضافة إلى الممثلين مراد يلدرم

وهاكان أورال، في الانضمام إلى المسيرات والمظاهرات في الشوارع ضد محاولة الانقلاب، وانخرطوا في محادثات مع المواطنين المتجمعين في منطقة قيسقلي في اسطنبول من أجل مظاهرات "نوبات حراسة الديمقراطية".



أجون إيلجالي، هاديسي، مراد يلدرم

ردود الأفعال المحلية



صور علي أكينباز



رئيس الوزراء السابق، أحمد داود أوغلو، أجرى مداخلة هاتفية على الهواء مباشرة في الساعة الواحدة من صباح 16 يوليو داعياً الناس إلى الدفاع عن الديمقراطية.

حزب الشعوب الديمقراطي أدان محاولة الانقلاب على صفحته الرسمية على تويتر في الساعة 1.28 من صباح يوم 16 يوليو. لاحقاً، أصدر صلاح الدين ديميرتاش وفيجين يوكسيكداغ بياناً يوم السبت 16، الساعة الواحدة ظهراً.

عقد البرلمان جلسة طارئة في الساعة 5 صباحاً، يوم السادس عشر من يوليو وأصدرت الأحزاب الأربعة بيان إدانة لمحاولة الانقلاب الفاشلة ومسجلين تعاضدهم ضد أي تهديد للديمقراطية. وقد حضر الاجتماع رئيس الوزراء، وما يقارب من 100 سفير ودبلوماسي وممثلين عن منظمات غير حكومية ورئيس الأركان العامة.

الجمعية التركية للصناعيين ورجال الأعمال الأتراك (TÜSIAD) وجمعية الصناعيين ورجال الأعمال المستقلين (MÜSIAD)، أدانتا محاولة الانقلاب يوم 16 تموز.

المحكمة الدستورية أصدرت بياناً جاء فيه: "نرفض أي محاولة للتحرك ضد الديمقراطية تتعارض مع مواد الدستور، ونريد أن يعلم شعبنا أننا نقف إلى جانب دولة الديمقراطية والقانون".

أولى ردات الفعل من الأحزاب المعارضة جاءت من رئيس حزب الحركة القومية، دولت بهتشي لي في الساعة 11 ليلاً، يوم 15 من تموز؛ حيث اتصل برئيس الوزراء بن علي يلدريم وقال أن حزبه يساند الحكومة قائلاً أن محاولة الانقلاب "أمر غير مقبول".

Kemal Kılıçdaroğlu
@kilicdaroglu

Cumhuriyet'e ve demokrasimize sahip çıkıyor;
inancımızı eksiksiz bir şekilde koruyoruz.

كمال كليتشار أوغلو زعيم حزب الشعب الجمهوري (أكبر أحزاب المعارضة) غرد على تويتر مندداً بالانقلاب ليلة الجمعة ثم أصدر بياناً مكتوباً بعد فشل الانقلاب قال فيه: "نحن نحمي الجمهورية والديمقراطية. ونحافظ على إيماننا كاملاً".

نشر ممثلو الأديان اليهودية والمسيحية والإسلام بيانات أعلنوا فيها أسفهم الشديد للهجمات الإرهابية التي استهدفت الشعب التركي العظيم يوم 16 تموز. وكان من بين الموقعين رئيس الشؤون الدينية ورئيس أساقفة القسطنطينية برثلماوس ورئيس الحاخامات إسحاق حلاوا.

ردود الأفعال الدولية

حلف شمال الأطلسي (ناتو)

أول بيان للسكتر العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ صدر صباح يوم 16 تموز، الساعة 5.34 صباحاً (بتوقيت التركي)، وجاء فيه: "لقد اتصلت للتو بوزير الخارجية التركي. اتصلت داعياً للهدوء، وأكدت على احترام المؤسسات الديمقراطية التركية والدستور".

لاحقاً، تم نشر تصريح ستولتنبرغ حول محاولة الانقلاب في تركيا على موقع الناتو الرسمي، يوم 18 يوليو.. وجاء بالبيان: "تكلمت مع الرئيس رجب طيب أردوغان، بعد محاولة الانقلاب. أرحب بالدعم الشعبي القوي وكافة الأحزاب السياسية للديمقراطية وللحكومة المنتخبة ديمقراطياً. لقد أظهر الشعب التركي شجاعة عظيمة".

الأمم المتحدة

أصدر الأمين العام للأمم المتحدة بياناً على الموقع الرسمي للمنظمة يوم 16 يوليو (15 يوليو بتوقيت الولايات المتحدة) جاء فيه: "الأمين العام يتابع عن كثب وبقلق التطورات السريعة في تركيا. والأمين العام يدعو في هذه الأوقات العصيبة في البلاد إلى الهدوء ونبذ العنف. إن احترام الحقوق الأساسية بما فيها حرية التعبير والتجمهر لأمر حيوي وجوهري. ويشير الأمين العام إلى أن التدخل العسكري في أي دولة أمر غير مقبول أبداً. من المهم جداً إعادة الحكم المدني والدستوري بأسرع وقت وبسلمية، بما يتوافق مع مبادئ الديمقراطية".

الولايات المتحدة

في الساعة 12.14 صباح يوم السبت السادس عشر من يوليو (بتوقيت تركيا)، أصدر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بياناً جاء فيه: "أتمنى أن يعم الاستقرار والسلام والتنمية في تركيا؛ لكنني ليس لدي ما أضيفه بخصوص ما يجري هذه اللحظة".
لاحقاً، يوم 16 تموز، بعد أن تم إفشال الانقلاب، صدر البيان التالي في الساعة 2.13 صباحاً (بتوقيت تركيا): "إن رئيس الولايات المتحدة ووزير خارجيته متفان على أنه ينبغي على كافة الأطراف في تركيا دعم الحكومة المنتخبة ديمقراطياً، وندعو إلى ضبط النفس وتجنب كل عنف أو إراقة للدماء. ويشير وزير الخارجية إلى أن وزارته ستركز على حماية وأمن المواطنين الأمريكيين في تركيا. وقد طلب الرئيس من وزير الخارجية أن يطلع باستمرار على آخر التطورات".
وقال البيت الأبيض يوم 16 تموز: "إن رئيس الولايات المتحدة ووزير خارجيته متفان على ضرورة دعم كافة الأطراف في تركيا للحكومة المنتخبة ديمقراطياً، وندعو إلى ضبط النفس وتجنب كل عنف أو إراقة للدماء".

بريطانيا

يوم 18 يوليو، قالت رئيسة الوزراء، تيريزا ماي: "ندين بشدة محاولة الانقلاب التي قامت بها مجموعة محدودة من القوات المسلحة التركية" ونشر وزير الخارجية، بوريس جونسون تغريدة له على موقع تويتر يوم 15 يوليو، الساعة 9.53 مساءً (بتوقيت تركيا) جاء فيها: "قلق جداً لما يجري في تركيا. سفارتنا تراقب الوضع عن كثب. على المواطنين البريطانيين اتباع الإرشادات على موقع السفارة".
ولاحقاً، في الساعة 7.12 صباح يوم 16 يوليو (توقيت تركيا) / صرح: "تحدثت لتوي مع وزير الخارجية التركي، وأشارت إلى دعم بريطانيا للحكومة التركية المنتخبة ديمقراطياً ولؤسساتها".

الاتحاد الأوروبي:

في الساعة 3.10 صباح يوم 16 يوليو (بتوقيت تركيا)، صدر بيان مشترك من رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك، ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود جانكر، والممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني جاء فيه: "تركيا شريك أساسي للاتحاد الأوروبي. والاتحاد الأوروبي يدعم دعماً كاملاً الحكومة المنتخبة ديمقراطياً ويدعم مؤسسات الدولة وسيادة القانون. إننا نطالب بالعودة السريعة للنظام الدستوري التركي. وستابع عن كثب التطورات وننسق مع أعضاء الاتحاد الـ28".

وفي الساعة 3.23 من صباح 16 يوليو (توقيت تركيا) نشر تاسك على موقع تويتر التغريدة التالية: "الاتحاد الأوروبي يدعم الحكومة التركية المنتخبة ديمقراطياً والمؤسسات وسيادة القانون، ويدعو إلى عودة النظام الدستوري".

روسيا

يوم 16 يوليو، صرح الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، لمراسلي الوكالات أن الرئيس فلاديمير بوتين كان على اطلاع مباشر بتطورات الوضع في تركيا.

وصرح وزير الخارجية في بيان في موسكو: "إن موسكو قلقة جداً من الأحداث الأخيرة التي جرت في تركيا"، مؤكداً "رغبته في العمل بشكل بنّاء مع الحكومة التركية المنتخبة ديمقراطياً بما يضمن المصلحة المشتركة للبلدين"، ومحددًا أن ذلك ينطبق بخاصة على مكافحة الإرهاب

إيران

بعد سويغات على محاولة الانقلاب، يوم 16 يوليو، أدان الرئيس الإيراني حسن روحاني الانقلاب الفاشل، وأخبر وكالات الأنباء المحلية: "نحن ندعم الحكومة التركية المنتخبة ديمقراطياً ونعارض أي نوع من الانقلابات سواء الداخلية أو المدعومة من جهات أجنبية".

قطر

هنأت قطر الرئيس رجب طيب أردوغان، يوم 16 يوليو، لنجاحه الكبير في إحباط الانقلاب الدموي الذي قامت ب مجموعة من الجيش ضد الحكومة. وقد نقلت وكالة قطر للأنباء ما قاله أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في اتصال هاتفي مع الرئيس التركي: "نهناً أردوغان على الدعم الشعبي لحكومته وعلى فشل الانقلاب العسكري".

"إن الأمير تميم يدين بشدة محاولة الانقلاب الفاشلة ويعلن عن تضامن قطر مع تركيا ودعمها لها في كافة التدابير اللازمة لحماية الدستور الشرعي وتدعيم دور القانون والحفاظ على الأمن والاستقرار".

ألمانيا

يوم 16 يوليو، أخبرت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، الصحفيين: "باسم كامل الحكومة الألمانية، أدين بقوة محاولة الانقلاب العسكري في تركيا... إن ألمانيا لتقف إلى جانب الحكومة التركية المنتخبة ديمقراطياً وإلى جانب مؤسسات الدولة. إن الشعب كان ولا يزال هو من من حقه تقرير من يحكمه من خلال انتخابات حرة".

ونشر الناطق باسم ميركل على تويتر، في الساعة 10.08 من مساء يوم 15 يوليو: "لا بد من احترام النظام الديمقراطي في تركيا. لا بد من القيام بكل شيء لحماية الأرواح".

مصر

عملت مصر يوم 16 يوليو، على عرقلة قرار لمجلس الأمن لإدانة محاولة الانقلاب، وكان القرار مدعوم من الولايات المتحدة. إلا أن القاهرة أنكرت ذلك.

وكانت الولايات المتحدة وبعد التشاور مع أنقرة ومسؤولين في الناتو اقترحت، الجمعة، مشروع بيان يشدد على ضرورة "احترام الحكومة المنتخبة ديمقراطياً في تركيا".

باكستان

في السادس عشر من يوليو أدان رئيس الوزراء الباكستاني محمد نواز شريف، بشدة محاولة الانقلاب في تركيا وعبر عن دعم باكستان ومساندتها للرئيس أردوغان والحكومة الشرعية المنتخبة والمؤسسات الديمقراطية في تركيا.

وجاء في بيان صدر عن رئيس الوزراء الباكستاني "نعبر عن إعجابنا الشديد بعزيمة وإصرار الشعب التركي الشجاع الذي وقف في وجه قوى الظلام والفسوق ليعبروا عن احترامهم والتزامهم بالديمقراطية.

فهم منظمة فتح الله غولن الإرهابية

أحبطت الحكومة التركية محاولة انقلاب قام بها أتباع الإمام فتح الله غولن، الهارب والمقيم في الولايات المتحدة منذ سنة 1999. لقد خيبت هذه المنظمة التي تمتلك مدارس في 160 بلداً حول العالم وتدعي نشر الحوار بين الأديان، ظن مئات الآلاف من المسلمين في سبيل أن تعزز من وجودها داخل الدولة التركية وفي المحافل الدولية. حتى أنه قد حصل على جواز سفره بطرق غير قانونية. استطاع غولن توفير أكثر من 20 داعماً وكفيلاً ساعدوه للإقامة في الولايات المتحدة. ومن بينهم غراهام فوللر، نائب الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية. وقد لعب زعيم التنظيم الإرهابي، البالغ من العمر 77 عاماً، دوراً جوهرياً في معظم الأحداث التي هزت تركيا.

تآمرات إجرامية ضد المعارضين للجماعة

استخدم أتباع غولن سلطتهم داخل الجيش والقضاء والشرطة للتسلل إلى الدولة وإقصاء كافة المعارضين لهم.

من بعض العناصر في الجيش قوات الأمن ليضعوا منتمين لجماعتهم مكانهم. وفي 21 أبريل/ نيسان 2016 تم تربة كافة المتهمين وتوجيه تهم التآمر ضد الجيش التركي إلى بعض أتباع غولن.

قضية التجسس العسكري

سنة 2010، أطلق فرع مديريةية الشرطة الوطنية في إزمير، الذي تسيطر عليه منظمة غولن، حملة تحقيقات بناء على خبر أرسله مجهول عن طريق الإيميل، وتم اعتقال 357 شخص بما فيهم ضباط برتب عالية. وتشير لائحة الاتهامات إلى أنه عثر بحوزة المتهمين على معلومات سرية تتعلق بقواعد عسكرية دليل على أنهم كانوا يجمعون المعلومات بهدف تسليمها إلى جهاز مخابرات أجنبي. بعد ست سنوات من بدء القضية، قضت المحكمة ببراءتهم في شهر فبراير/ شباط. وتم اتهام عناصر تابعة لتنظيم غولن، من الشرطة والقضاء بالتنصت على مئات الأشخاص بعد أن اختلاق منظمة إرهابية وهمية باسم السلام والتوحيد. ومن بين ضحايا التنصت العديد من السياسيين والصحفيين وكبار الموظفين.

قضية باليوز (المطرفة)

كذلك، يُتهم أنصار غولن المندسين، بتزوير أدلة في قضية المخطط الانقلابي المعروف باسم باليوز (المطرفة). حيث حكمت المحكمة العليا على المتهمين بمحاولة القيام بانقلاب عسكري بالسجن من 6 إلى 20 سنة. في سبتمبر 2012. وكان وراء المحاكمة عناصر من تنظيم غولن من كبار الموظفين والقضاة بهدف التخلص من بعض ضباط الجيش واستبدالهم بعناصر موالين للتنظيم. وقد تم إطلاق سراح جميع المتهمين في شهر يونيو/حزيران 2015 بقرار صادر عن المحكمة الدستورية. وصرح المتهمون أن جميع الوثائق التي استخدمت لتوريطهم في القضية هي وثائق مزورة. وكان من أكثر الأمور لفتاً للانتباه وتأكيداً على تلفيق الأدلة، وجود وثيقة كُتبت بواسطة برنامج وورد 2007 وتحوي تفاصيل حول محاولة الانقلاب التي يُدعى أنها تمت عام 2003.

قضية أرغينكون

أرغينكون هو اسم المنظمة التي يُدعى أنها تابعة "للدولة العميقة" في تركيا. وقد دبرت جماعة غولن قضية أرغينكون بواسطة نواب عامين وقضاة للتخلص

قضية جماعة التحشية

استهدفت الحركة جماعة التحشية، وهي فرع لحركة نور، وتم سجن أعضائها بناء على أدلة مزورة، وتم إدراجها كجماعة إرهابية من قبل عناصر مشبوهة في الشرطة. ومشهور عن الجماعة وعن زعيمها، الإمام محمد دوغان، معارضتهم لحركة غولن، وكان لهم موقفاً حازماً ضد حوار الأديان أكثر من غيرها من الحركات.

قضية التلاعب بنتائج مباريات كرة القدم

تم اتهام رئيس نادي فنار بهتشة، عزيز يلدريم، مع ستة آخرين، بترتيب نتائج مباريات موسم 2011-2012، ولكن لاحقاً تمت تبرئةهم من التهم الموجهة إليهم. وأطلق سراح عزيز يلدريم بعد سنتين من سجنه. وصرح أن القضية كانت "تلفيقاً" ضده قامت به منظمة غولن. وفي مقابلة أجراها في شهر آب/أغسطس مع وسائل الإعلام، انتقد يلدريم وكلاء النيابة المرتبطين بتنظيم غولن، واتهمهم بتلفيق الادعاءات والأدلة ضده في القضية. وكانت محاكمات القضية التلاعب نتيجة لتحقيقات أجراها المدعي العام زكريا أوز، الذي هرب خارج البلاد في شهر سبتمبر/أيلول لارتباطه بتنظيم غولن.

هناك عشرات القضايا التي رتبها منظمة غولن وحاولت استغلالها للتغلغل أكثر في نظام الدولة.

فمنظمة غولن كانت وراء قضية باليوز. ووراء قضية أرغينكون والتجسس العسكري التي اتهم فيها المئات من ضباط الجيش والصحفيين والأكاديميين وغيرهم من كبار الشخصيات، إما بالتخطيط لانقلاب أو بالانتماء إلى منظمة إرهابية. العديد من المتهمين تم إطلاق سراحهم أثناء محاكمتهم ثم وجدوا أنهم قد اعتقلوا واتهموا بناء على اتهامات ملفقة أو أدلة مزورة. والأرجح أن رأس التنظيم الإرهابي، فتح الله غولن، هو من أمر بالتنصت على المسؤولين عبر هواتفهم الجواله، وكذلك على أولئك المرتبطين بهم عبر ضباط شرطة تابعين لغولن بهدف الحصول على معلومات سرية لاختلاق تسجيلات مزيفة لتوريطهم في عدد من القضايا.

شخصيات تركية شهيرة رفعت صوتها ضد شبكة الظلام على مدار سنوات وتعرضت للمحاكمة والعقاب مثل حنفي أوجي ونديم شنر وأحمد شق.

حس منتقدي الجماعة بأدلة ملفقة

نديم شنر
صحفي، يبلغ من العمر 50 عاماً، معروف بتحقيقاته عن قضايا الفساد ومقتل الصحفي التركي الأرمني هرانت دينك. كتب عن سوء تصرف ضباط مرتبطين بتنظيم غولن في قضية هرانت، فحس على ذمة التحقيق لأكثر من عام ثم أطلق سراحه في مارس/ آذار 2012.



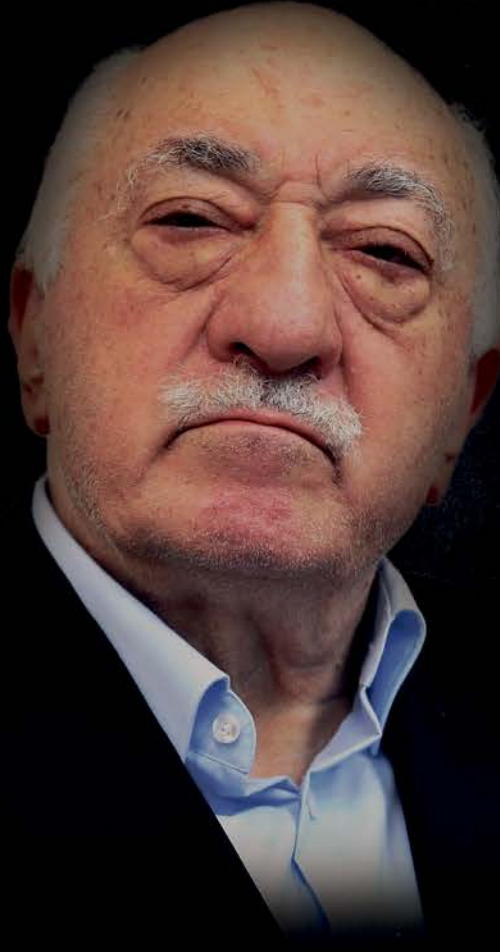
حنفي أوجي
كتب حنفي، وهو قائد شرطة سابق، عمره 60 عاماً، كتاباً بعنوان "حياة سيمون على الخليج"، أظهر فيه كيف تغلغل كيان غولن داخل جهاز الشرطة وكيف كان يتحكم بالمحاكمات مثلما حدث في قضية أرغينكون، باعتبار القضاة والنواب العاملين مقربين من تنظيم غولن. بعد نشره للكتاب بفترة بسيطة، تم إلقاء القبض عليه باتهامات ملفقة.



بات تلفيق التهم قد محاكم هزلية يجريها نواب عامون وقضاة مرتبطين بالمنظمة، من الأمور التي تخيف أعداء غولن. فقد تم سجن كل من الصحفي أحمد شق ونديم شنر وقائد الشرطة السابق حنفي أوجي لنشرهم كتباً تنتقد حركة غولن. بعد خروجهم من السجن وقضاء مدة عقوبة طويلة دون سبب، صرح شق وشنر وأوجي أنهم كانوا ضحية نواب عامون وقضاة مرتبطين بتنظيم غولن الذين حكموا عليهم بزعم انتمائهم إلى شبكة إرهابية دون أي دليل مادي.

الرجل الذي يقف وراء الانقلاب

حياة في الحفاء



الاسم

فتح الله غولن

الألقاب

إمام الكون

المهدي

خوجه أفندي

ولد في 27 أبريل / نيسان عام

1941، في أرضروم.

ارتاد المدرسة الابتدائية في

أرضروم سنة 1946.

سنة 1954، درس في مدرسة جامع

قوروشونلو.

سنة 1966

عين في إزمير إماماً عاماً وخدم فيها

حتى سنة 1971.

بدأ بتشكيل إطار نشاطاته في

إزمير والتقى بعضاً من أتباعه

الرئيسيين.

اعتقل سنة 1971 على يد السلطة

الانقلابية وأمضى في السجن سبعة

أشهر بتهمة النشاط الرجعي، ثم أفرج

عنه بعد تبرأته من التهمة.

سنة 1979

بدأ كتابة مقالات لصحيفة

"سينتي" ذات التوجه الإسلامي،

وهي من إصدار أتباعه.

سنة 1980

كتب مقالة افتتاحية في الصحيفة

المذكورة أشاد فيها بالإطاحة

بالحكومة.

سنة 1981

في العشرين من شهر مارس/آذار،

تقاعد كإمام من رئاسة الشؤون

الدينية.

سنة 1986، أسس أنصار غولن

جريدة "زمان".

سنة 1993

في شهر يناير/كانون ثاني 1993، أسس أتباع

غولن قناة صمان يولو التلفزيونية، وبدأت

منظمته ببناء إمبراطورية إعلامية كأداة

لتعزيز امتداده السياسي.

سنة 1997

خلال التدخل العسكري الذي حدث سنة

1997، وأجبر رئيس الوزراء والحكومة على

الاستقالة، تلاه حملة قمع ضد المحافظين؛

دعا فتح الله غولن أتباعه إلى احترام الإرادة

العسكرية.

سنة 1999

في حين كانت السلطات القضائية تحكم

الحناق عليه، هرب إلى الولايات المتحدة

"لأسباب صحية". وقد شهد العقد الأخير

نضوج حركته وبلوغها درجة عالية من

التنظيم، فأطلق أتباعه المتسللين إلى الجهاز

القضائي حملة مشبوهة لمعاقبة كل من

يروونه معارضاً لهم، بوسائل قانونية.

سنة 1991

بين سنة 2007 و2013، استغللت الحركة

حالة عدم الاستقرار في نظام الدولة التي

تلت فترة محاكمات قضايا انقلاب باليوز

(المطرقة) وارغينكون والتجسس العسكري،

وعيّنت أتباعها من القضاة والمدعين العامين

والأكاديميين. سمحت هذه الحالات لمنظمة

غولن التسلل سريعاً إلى وظائف مهمة

بالدولة.

في شهر نوفمبر/تشرين

ثاني سنة 1991، تم توقيع

أول بروتوكول لافتتاح

مدرسة ثانوية تركية

في جمهورية نخجوان

المستقلة ذاتياً عن

أذربيجان.

والمواقع أن الشبكة كانت

تملك مئات المدارس حول

العالم خلال التسعينيات.

وأصبحت مدارسها الخاصة

في الولايات المتحدة واحدة

من أهم مصادر تمويل

منظمتها غير القانونية.

سنة 2013

في شهر ديسمبر/كانون أول سنة 2013،

اعتقدت الحركة أنها أصبحت من القوة

بحيث يمكنها الإطاحة بالحكومة المنتخبة

ديمقراطياً، فأطلقت حملة ضد الفساد عبر

أعضائها في الجهاز القضائي والشرطة للإطاحة

بالحكومة.

عاودت حركته المحظورة

نشاطها في الثمانينيات

والتسعينيات، إذ كان

أتباعه يوزعون مقالاته في

جميع أرجاء البلاد. وكانت

الأموال التي تجمعها

الحركة، تستخدم لتمويل

المدارس ومؤسسات الإعلام

وغيرها من المشاريع

للمساعدة في توظيف

المزيد من المنتمين للجماعة

وتوسيع السيطرة. وبدأت

الجماعة في التسلل تدريجياً

إلى مؤسسات الدولة لا

سيما الجيش والشرطة

والقضاء في سعي للاستيلاء

على السلطة من الداخل.

تفكيك رموز منظمة فتح الله غولن الإرهابية

التبرع الإلزامي، استغلال التبرعات لتمويل التنظيم

يلتزم أعضاء منظمة فتح الله غولن الإرهابية بدفع 20% من مدخولاتهم إلى المسؤولين عنهم في التسلسل القيادي بالمنظمة أو مباشرة إلى واحدة من مؤسسات جمع التبرعات، مثل جمعية "هل هناك أحد" (Kimse yok mu) الخيرية. وتمتلك منظمة غولن عشرات الجمعيات الخيرية، وتشير التحقيقات إلى أنها لم تسجل التبرعات في حساب مصرفي وأخرجتها إلى الخارج دون علم المؤسسات الحكومية المختصة. لقد استخدمت منظمة غولن الإرهابية الأموال التي تبرع بها أعضاؤها لتنفيذ أجندتها السرية.

أجندات تنظيم غولن السرية المتعلقة بحوار الأديان

بحجة الدعوة إلى السلام، يدير غولن وأتباعه العديد من جمعيات الحوار بين الأديان، مثل منتدى الرومي ومقرها أمريكا وجمعية الحوار المنتشرة في أوروبا. وتستخدم منظمة غولن الإرهابية، غير المرحب بها من قبل معظم الجمعيات الإسلامية، الحوار بين الأديان أداة في الغرب لدفع تلك الدول للتساهل مع نشاطاتها.

الجهاز الإداري بالدولة: لا حاجة لحزب سياسي من أجل الحكم

بالنظر إلى كافة التطورات منذ السبعينيات، مروراً بانقلاب سنة 1980 ثم انقلاب 1997، اللذين ساندتهما غولن؛ نرى أن غولن لم يؤسس حزباً سياسياً، بل اختار بالأحرى تأييد الأحزاب الحاكمة. مع ذلك، توقف دعمه للحزب الحاكم عندما اعتقد أنه قد أصبح من القوة بما كان، لما يمتلكه من أنصار في كافة أقسام الدولة للإطاحة بالحكومة سنة 2013. بعد أن أطاح بزعيم أكبر أحزاب المعارضة بفضيحة جنسية، وتنصت على آلاف الناس بما فيهم موظفين كبار في الدولة وضباط في الجيش، والتغلغل في كافة الأحزاب السياسية، يبدو أن غولن اعتقد أن الوقت قد حان ليستولي على السلطة كاملة، مطيحاً بكافة السياسيين والموظفين.

ثم بدأ البحث عن حلفاء جدد، من شخصيات من القوميين المتطرفين إلى اليساريين مروراً بالسياسيين المواليين للأكراد. وبالرغم من أن أتباعه في القضاء قد زجوا بالآلاف الأكراد في السجن ضمن قضية "اتحاد مجتمعات كردستان"، سنة 2011 و2012، إلا أن غولن وآلته الإعلامية قد وسعت من دعمها لحزب سياسي يمثل هؤلاء الناس في الانتخابات الأخيرة. والهدف الوحيد من ذلك كان المضاربة على الدعم الذي يحظى به حزب العدالة والتنمية الذي يكافح لاستئصال أتباع تنظيم غولن من البلاد.

المدارس: أهم مصدر لتجنيد الأتباع الجدد

هناك أكثر من 2000 مدرسة خاصة تابعة لحركة غولن في 160 بلد حول العالم. بعضها قد تم إغلاقه. وبعض المدارس الخاصة في الولايات المتحدة تخضع للتحقيق الفيدرالي في 4 ولايات. إلا أن مكتب التحقيقات الفيدرالي لا يعلق على مجريات التحقيقات. والاحتمال أنها تتعلق بعمليات مالية غامضة تقوم بها شبكة المدارس هذه، وهي الأكبر من نوعها في البلاد. وقد سبق إغلاق عدد من المدارس المرتبطة بالتنظيم. ومنذ محاولة الانقلاب الفاشلة، أغلقت الدولة التركية مئات المدارس لغولن وعشرات الجامعات التابعة لشبكته. تقريباً، كافة تلك المؤسسات كانت قيد التحقيق، لكن الحضور الكبير المتغلغل لأتباع المنظمة في القضاء والعديد من مؤسسات الدولة، جعلت التحقيقات تسير ببطء.

لو قمنا بسؤال عينات عشوائية من الناس في أحد القرى التركية إن كانوا يعرفون أحداً من جماعة غولن الإرهابية، لأشاروا ربما إلى فرد من أفراد عائلاتهم أو قريب لهم، ثم يشرحون كيف التحق هذا الشخص بالمنظمة. فمعظم عمليات التجنيد قد بدأت عندما أقنع أعضاء منظمة غولن الإرهابية سكان منطقة الأناضول أنهم سيربون أولادهم تربية دينية وأخلاقية صحيحة ليكونوا مواطنين صالحين في البلد.

الإمبراطورية الإعلامية أداة للدعاية

خلال سنوات تغلغل أتباع غولن في الدولة، استغلوا الإعلام وسيلة لتبرير أفكارهم ولتحكم بمفاهيم الناس. صحيفة زمان، كان تسوق نفسها على أنها الأوسع انتشاراً لسنوات، لكنها كانت أكثر من مجرد لسان حال جماعة أتباع غولن السرية من المتأمرين وعلى رأسهم غولن، إذ كانت تبيع بعض النسخ لخلق جمهورٍ شيعٍ من القراء عبر التحكم والإكراه. ولم يكن الأمر يتعلق بزمان فقط، فمنظمة غولن تملك العشرات من الصحف اليومية والمجلات وقنوات التلفزيون والإذاعات، تستخدمها للسيطرة على العقول. وقد كشفت وسائل إعلام تزوير أتباع غولن فيما يتعلق بمبيعات الصحف وأظهرت فيديوهات أنهم كانوا يتلفون القسم الأكبر من النسخ حتى قبل وصولها للقراء، وكانوا يجبرون العديد ممن يظهر تعاطفاً معهم للاشتراك بصحفهم، كما كانوا يوزعونها مجاناً لزيادة انتشارها. ومع ذلك، وبالرغم من التزوير بالأرقام، استطاعت المنظمة الإرهابية أن تفتح لنفسها باباً في تركيا وفي الخارج بقولها أنها تملك أكبر مبيعات للصحف في البلاد. أي شخص في تركيا له الحق في الدفاع عن موقفهم عبر وسائل الإعلام التي يمتلكونها، لكن ليس لهم الحق في اختلاق أخباراً ومقالات لاستخدامها ضد معارضتهم في تحقيقات جنائية، واستهداف كل من وقف في وجه المنظمة وإسكات ألسنة النقاد. ففي مقابلة تلفزيونية في شهر سبتمبر/أيلول 2015، قال رئيس تحرير صحيفة زمان، في ذلك الوقت، أكرم دوماني، إن على أردوغان الرحيل باختياريه الآن أو أنه سيغير على فعل ذلك رغماً عنه.



FETO

منظمة فتح الله غولن الإرهابية تفكيك الشبكة الإجرامية العالمية

الكيان الموازي

- التسلل إلى الأحزاب السياسية بواسطة ممثلين ينتمون للمنظمة
- الجيش والشرطة والقضاء
- الجهاز الإداري بالدولة
- جهاز الاستخبارات الوطنية



المؤسسات التعليمية

- السكن الطلابي
- المدارس الخاصة
- البيوت الطلابية



مؤسسات المجتمع المدني

- المئات من المؤسسات الإغائية منها جمعية "كيمسه يوق مو" وجمعية "يد المساعدة" و"وقف الإغاثة" وغيرها
- الحوار بين الأديان العشرات من مؤسسات الحوار بين الأديان منها، مجتمع الحوار، ومنتدى الرومي، والمعهد الأطلسي ومعهد جزر السلام، معهد المحيط الهادئ للحوار بين الأديان.
- الأنشطة والفعاليات الفكرية والثقافية ومنها، منتدى أبانت، أولمبيات اللغة التركية، ووقف الكتاب والصحفيين.



الأنشطة الاقتصادية

- بنك
- تمويل الأعمال
- شركات التأمين
- الجمعيات المهنية، وشبكات واتحادات رجال الأعمال ومنها اتحاد رجال العمال والصناعيين الأتراك (توسكون)، وجمعية رجال الأعمال والصناعيين بأنقرة (آساد)



وسائل الإعلام

- محطات تلفزيونية
- عشرات القنوات التلفزيونية منها قناة صمان يولو الإخبارية، قنال تورك، مهتاب تي في، إيرو تي في وغيرها العديد من القنوات.
- صحف
- مثل صحيفة زمان، وتوداي زمان، وميدان، وغيرها.
- وكالات أنباء دولية
- مجلات
- مثل "توركيش ريفيو" (مراجعة تركية)، واكسيون خبر، و سيزينتي (تسريب) وغيرها.
- مواقع إلكترونية ومتاجر للكتب.
- محطات إذاعية
- مثل إذاعة برج أف ام، صمان يولو خبر، دنيا راديو

فتح الله غولن

إمام سابق وكاتب، اختار الإقامة في المنفى، وهو زعيم حركة غولن، التي أعلنتها أنقرة منظمة إرهابية. هو وأتباعه يطلقون عليه اسم "إمام الكون". يدعي المتحدث إلى الله والرسول لإقناع أتباعه بأنه "المهدي المنتظر".

فيتو FETO

هو اختصار لـ "منظمة فتح الله غولن الإرهابية"

بيرلانتا (اللؤلؤة)

اسم سلسلة من الكتب ألفها غولن، ويوصي الأئمة أتباعه بقراءتها بشكل دوري.

ألتن نسييل (الجيل الذهبي)

وفقاً لحركة غولن الإرهابية، فإن الجيل الذهبي هو الجيل المثالي الذي درس في معاهد "خدمة" ومدارسها، ونام في مهاجعها.

توسكون

هو اختصار لاسم "اتحاد رجال الأعمال والصناعيين الأتراك" المرتبطة بتنظيم غولن. وهي تتحكم بالأعمال والمنظمة عبر العالم.

الحوار

يستخدم تنظيم غولن الحوار واجهة أساسية لتغطية نشاطاته وإقناع الدول الغربية بالتساهل معه وتسهيل شؤون منظمته.

منتدى الرومي

منتدى الرومي للحوار بين الأديان والتفاهم بين الثقافات، منتدى تابع لتنظيم غولن، مقره الولايات المتحدة. يستخدم للدعاية لحركة غولن في أمريكا. يقول منتدى الرومي على موقعه الإلكتروني أن رئيسه الفخري هو فتح الله غولن. وفي الموقع فقرات متفرقة للتعريف بغولن وبحركته ومدرسه في أمريكا، بما في ذلك شهادات لسياسيين وقضاة وأكاديميين في الحركة.

المراكز الثقافية التركية

المراكز الثقافية هي واحدة من ضمن المؤسسات التابعة لمنظمة فتح الله غولن الإرهابية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتزعم أنها تعمل على نشر الثقافة التركية حول العالم.

التقية/التدبير

اتخاذ احتياطات وتدابير أمنية هو تصرف شائع لدى أعضاء حركة غولن من الأتباع الصغار ومسؤولي المنازل والبيوت الطلابية وغيرها. وعلى جميع أعضاء الحركة اتخاذ احتياطات أمنية معينة مثل عدم حضور الاجتماعات التشاورية بينهم وهم يحملون هواتفهم المحمولة، والتخلص من أي ملاحظات قاموا بتدوينها، واستخدام كلمات مفتاحية في هواتفهم المحمولة. ولا يمكن لأي أخ كبير (آبي) أو أخت كبير (أيللا) في الجاعة أن يلتقي إلا بمن وهو أعلى منه مباشرة في الهرم القيادي بالجماعة وبعد الحصول على التوصيات اللازمة. يبدأ التدريب على العمل السري في الحركة في سن مبكرة وحساسة، ويتحم على أتباع الحركة من ذوي المناصب الرفيعة في الدولة أو ذوي الرتب العالية في الجيش أن يخفوا ارتباطهم وانتمائهم للحركة. وقد أفتى غولن لأتباعه بجواز فعل أي شيء لإخفاء انتمائهم للتنظيم. ومن ضمن تلك الفتاوى أنه أباح لهم شرب الخمر وعدم الذهاة للصلاة، وعدم ارتداء الحجاب بالنسبة للنساء.

بنسلفانيا

غادر فتح الله غولن، زعيم تنظيم غولن الإرهابي، تركيا سنة 1999، طلباً للعلاج في الولايات المتحدة. ومن وقتها وهو يعيش في منزل كبير في منطقة سايلزبورغ، في ريف بنسلفانيا، ويستخدمه كمقر لإدارة عمليات تنظيم غولن الإرهابي وهناك يزوره أتباعه بشكل دوري.

خدمة (Hizmet)

خدمة باللغة التركية هي الكلمة التي يستخدمها أتباع غولن للدلالة على حركتهم وجماعتهم.

همت (Himmet)

هي الكلمة التي يستخدمها أتباع غولن للدلالة على المال الذي تحصل عليه المنظمة من أعضائها مساهمة في سبيل الله. وتمثل 20% من مدخول منظمة غولن.

المتولي

المتولي هم أشخاص ذوي مراتب عالية وهم من يمولون تنظيم غولن الإرهابي.

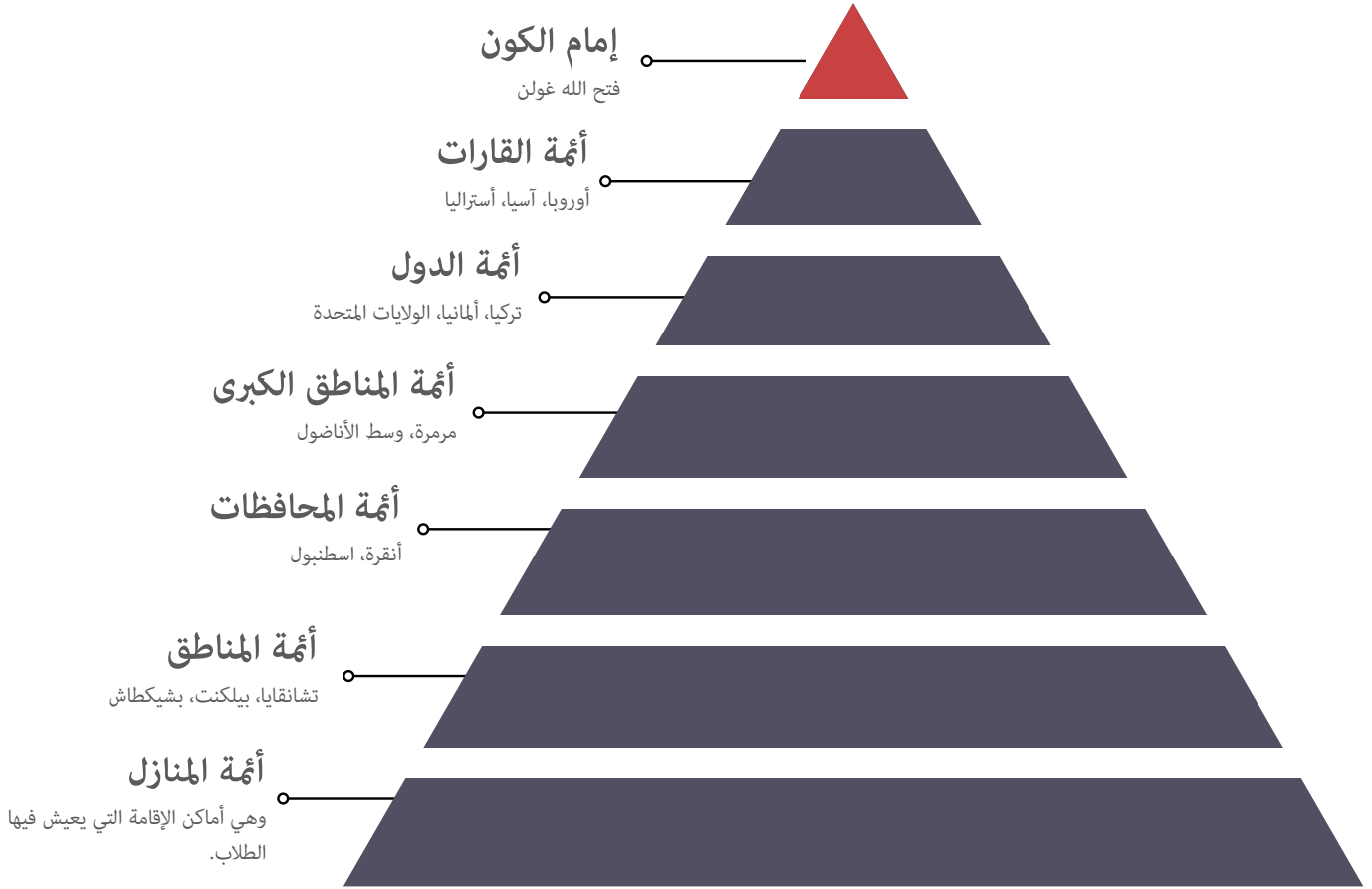
بنية نظام الإمام

الأخ الكبير / الأخت الكبرى

نظام الإمام

نظام التسلسل القيادي بمنظمة فتح
الله غولن الإرهابية يشبه النظام
الهرمي وهو البنية الأساسية للمنظمة

كل إمام هو أخ كبير
ولكن، ليس كل أخ كبير إمام.



نقد استخدام غولن للخرافات

عدد التغريدات، فيجيبه غولن: "افعل كل ما يطلبه منك". كما يدعي أتباعه أن الرسول الكريم كان حاضراً في أولمبياد اللغة التركية التي نظمتها حركة غولن. وقد نشر هذا الادعاء في مقالة على الانترنت، جاء فيها أن غولن قد تلقى رسائل عديدة حول حضور الرسول للألعاب الأولمبية، وكان جوابه: "صدقوني، لقد شرف حبيبنا ورسولنا محمد تنظيمنا".

تروج منظمة غولن الإرهابية للخرافات والشعوذة وتفسير الأحلام، وهو أمر لاقى نقداً كبيراً، إذ يقول النقاد أن الحركة تهرب من الواقع لتجنب مواجهة حقيقة أن سلطتها تنحسر مع تقلصها اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً. العام الماضي، تم تسريب تسجيلات لاتصال هاتفية لغولن مع أحد أفراد اتحاد رجال الأعمال والصناعيين الأتراك التابعة للمنظمة. وفي الاتصال، يقول المسؤول لغولن أن الرسول محمد أخبره أن يضعف من

يظهر مقطع فيديو نشر سنة 1999، فتح الله غولن يدعو فيه أتباعه إلى "التحرك في شرايين النظام، دون أن يلحظ أحد وجودكم، حتى تتمكنوا من كافة مراكز القوى... عليكم الانتظار حتى تسيطروا على كل مفاتيح السلطة في الدولة".

”

أولى اعترافات الانقلابيين

غورسل آق تبه

طلب المدير السابق لشعبة الاستخبارات بمديرية الأمن "غورسل آق تبه" منحه حكماً مخففاً مقابل الكشف عن عشرات أسماء المنتمين لمنظمة غولن الإرهابية العاملين في شعبة الاستخبارات.

أبو بكر باشل

قال القاضي في مجلس الدولة للتحقيقات، أنه التقى بجماعة غولن في المدرسة الثانوية وبدأ يتردد على إيشيق إيفلري (بيوت النور). ثم تم تعيينه "أخ كبير" ثم إمام وبعد ذلك إمام منطقة، أو (03 إمام) وهو الشخص المسؤول عن تجهيز طلاب المدرسة الإعدادية للاتحاق بالمدراس الثانوية العسكرية.

اردال قارليداغ

هو ضابط برتبة رائد في قيادة قوات الدرك (الجاندرمه) بأنقرة ورئيس قسم ضباط المخابرات. أفاد في شهادته أنه قد تم إعلامهم بالخطة وأنه يريد الاستفادة من قانون التوبة (شاهد ملك). "يوم الأربعاء" قبل المحاولة الانقلابية، جاء شخصان إلى منزلي. أحدهما يدعى خليل وقال لي أن 3000 عنصر من قوات الجاندرمه من الناشطين والموالين لمنظمة غولن الإرهابية، بما فيهم أنا، جاهزون وأن هؤلاء الواردة أسماؤهم في القائمة سيتم تسريحهم خلال انعقاد مجلس الشورى العسكري الأعلى في شهر أغسطس/ آب القادم. ذهبنا إلى حديقة في أُنَيْتِه (وسط اسطنبول) والتقينا بالمقدم سليمان قره جه. وكان هناك أيضاً مراد [دوزنلي]، قائد قوات الجاندرمه في المنطقة. وأعلمونا أنه سيتم التحرك يوم الجمعة وأمرونا بالذهاب إلى شركة البث الفضائي الوطنية (تورك سات)، في غولباشي، أنقرة.

كمال إيشيقي

خبير في هيئة رقابة وتنظيم القطاع المصرفي. يقول: "أنا 'أخ أكبر' في منظمة فتح الله غولن. وأنا مسؤول عن الإشراف على قوات التدخل تحت الماء".

فاتح جلال الدين صاغير

قائد كتيبة مشاة في وسط مدينة سيواس، كان على قائمة الأشخاص الذين كان الانقلابيون يخططون لتعيينه قائد الأحكام العرفية في حال نجاح الانقلاب. وقد اعترف صاغير بانتمائه لمنظمة غولن الإرهابية أثناء التحقيق معه أمام النائب العام. ووفقاً لأقواله التي نشرتها وكالة إخراج الإعلامية، فقد كان يحضر اجتماعات أتباع غولن في كثير من الأحيان، لا سيما في سنوات الثمانينيات والتسعينيات، وأنه خدم "الحركة" لمدة عشر سنوات. وادعى أنه ابتعد عن أتباع غولن بعد عام 2007، لا سيما بعد المحاكمات المشينة التي لفقتها حركة غولن الإرهابية لحبس ضباط في الجيش.

مصطفى قوتشيت

يقول مدير وحدة جمع البيانات في رئاسة الوزراء: "التقيت التنظيم الذي أعرفه باسم جماعة فتح الله غولن في الجامعة. كنت طالباً ناجحاً. ذهبت إلى الجماعة في الثانوية... وعندما التقيت لأول مرة بالأخ الأكبر سلمان، أرادني أن أختار اسماً مستعاراً، فاخترت عارف. ومنذ ذلك الوقت، والناس الذين اتصل بهم خلال عملياتنا يعرفونني باسم عارف.

لفت توركان

يقول المقدم لفت توركان، مساعد رئيس الأركان الفريق أول خلوصي أكار: "التحقت بجماعة غولن تقرباً إلى الله ولكي أنفع وطننا وأمتنا. بداية، كنت فقط مرتبط بهم عبر مهام روحية ودينية. لكنهم طلبوا مني التحرك انفرادياً عندما كلفوني بالتجسس على رئيس الأركان. وعندما كانوا يتجسسون على رئيس الأركان، قالوا لي أن هذا أيضاً في سبيل الله ولخير البلاد؛ وقد صدقتهم. ولما كانوا هم من علمني وأتوا بي إلى هذا المنصب، كنت أتصرف من باب رد الجميل".

الأدلة



مسؤولون عسكريون من أصحاب الرتب العالية، منتمون لمنظمة غولن الإرهابية تم القبض عليهم ليلة محاولة الانقلاب

حاول الانقلابيون اقناع الفريق أول خلوصي أقر أن يتحدث مع غولن

قال رئيس الأركان، الفريق أول خلوصي أقر في شهادته أن الانقلابيين حاولوا جعله يتكلم مع غولن. وقال أقر أن العميد هاكان أفريم حاول إقناعه بالتحدث إلى غولن أثناء المحاولة الانقلابية، لكنه رفض ذلك. وأضاف أنه حاول إقناع ضباط الانقلاب بالعدول عن محاولتهم قبل أن يتسبوا بسفك الدماء.

ضابط شرطة تابع لتنظيم غولن بلباس عسكري

في مقطع فيديو نشر بعد فشل المحاولة الانقلابية، يظهر ضابط شرطة ينتمي لمنظمة غولن الإرهابية سبق وأن أوقف عن العمل بعد قضية الكيان الموازي والتنصت على الشخصيات السياسية، ثم أعيد إلى عمله، داخل دبابة في موقع أمام مديرية شرطة اسطنبول، ليلة 15 يوليو. وهذا دليل حي على أن دبابات الانقلاب كانت تتحرك بإيعاز من منظمة غولن الإرهابية.

رسائل نصية

وفقاً لمدير مكتب المدعي العام في أنقرة، اكتشفت السلطات رسائل نصية على هاتف تعود ملكيته للمدعو زكي ت. وهو واحد من رؤساء الشرطة السابقين وشارك في المحاولة الانقلابية. تقول الرسالة: "على الأخوة عدم إطاعة أوامر الشرطة. على الجميع التوجه إلى الأركان العامة، عليكم جميعاً الاتصال ببعضكم بعضاً، وأعلموا بعضكم بعضاً، حتى المتقاعدون منكم. على جميع المتقاعدين في أنقرة حمل سلاحهم وقتل كل من يقاومهم".

القبض على أستاذ جامعي من أتباع

منظمة غولن الإرهابية في قاعدة جوية

عادل أوكوز، أستاذ مساعد في كلية الإلهيات بجامعة سقاريا، وهو عضو منتسب لحركة غولن. تم القبض عليه في قاعدة أفينجي الجوية، في شمال أنقرة، يوم 16 تموز. وخلال التحقيق معه، ادعى أوكوز أنه كان هناك لمعاينة قطعة أرض ينوي شراءها. ثم تبين أنه دخل تركيا من بلد أجنبي قبل يومين من محاولة الانقلاب الفاشلة.

زوجات الضباط الانقلابيين متهمات بالغش في الامتحانات

هناك أدلة على أن زوجتي ضابطين من المتورطين بالمحاولة الانقلابية الفاشلة، خلدون غولمز ورجب ظافر، كانتا من ضمن من حُقق معهم في قضية أخرى متعلقة بتنظيم غولن الإرهابي، ألا وهي فضيحة امتحان التوظيف في الخدمة العامة لسنة 2010. فوفقاً لمصدر قضائي، المرأتان كانتا ضمن 580 امرأة متهمات جميعهن زوجات ضباط في الجيش، أُجن جميعهن إجابة صحيحة على كافة الأسئلة في امتحان سنة 2010. وتشير أصابع الاتهام إلى منظمة غولن الإرهابية بتسريب الأسئلة إلى أعضائه.

العثور على قصاصة ورقية فيها أدعية لغولن

عثرت الشرطة بحوزة النقيب خلدون غولمز من القوة البحرية، وممن شاركوا في المحاولة الانقلابية وكان عضواً في فريق المداهمة الذي كُلف بالقبض على أردوغان، على ورقة تحوي "لعنات" وهي أدعية كتبها غولن يلعن فيها الحكومة.

ضابط شرطة تابع لتنظيم غولن بلباس عسكري

اعترف المقدم لفنت توركقان، خلال إدلائه بأقواله أمام النيابة في أنقرة بانتماهه لمظمة غولن الإرهابية. وقال توركقان أنه على علاقة بالتنظيم منذ شبابه. وأضاف: "كنت أنفذ أوامر الأخ الكبير وتعليماته بالحرف". كما اعترف بالتجسس على رئيس الأركان الأسبق، الفريق أول نجدت أوزال بين عامي 2011 و2015. وقال توركقان أنه خدم أولاً ككاتب مساعد ثم أصبح مساعداً بعد أن تقاعد رئيسه. وقال توركقان أنه كان ينفذ أوامر حركة فتح الله غولن بعد أن أصبح مقرباً من رئيس الأركان: "كنت أتجسس على رئيس الأركان [الأسبق] أوزال طوال الوقت. كنت أضع جهاز تنصت في مكتبه صباحاً وأخذه في المساء". والجهاز لديه القدرة على التسجيل الذاتي لمدة 10 إلى 15 ساعة.

رقيب يسأل "هل الجميع هنا من حركة خدمة؟"

اعترف الرقيب زكريا قوزو، وهو ضابط في الجيش ومن أتباع تنظيم غولن الإرهابي، في شهادته أنهم أخذوا أموال ضباط الشرطة الذين قتلوهم ليلة محاولة الانقلاب: "أخذنا أموال ضباط الشرطة ومحافظهم. لاحقاً، تبين لنا أن المال المتحصل كان حوالي 1500 ليرة تركية". وتابع قوزو قائلاً أن رقيباً تابعاً لمنظمة غولن، اسمه اسماعيل سأل الجنود: "هل الجميع هنا من حركة الخدمة؟".



تركيا بعد الانقلاب الفاشل

الجيش التركي يظهر صفوفه من أتباع غولن

ستطال الإجراءات التي سيتم تطبيقها قريباً والصادرة بمراسيم شرعية، المدارس الثانوية العسكرية التي كانت تعمل كمورد بشري لتنظيم غولن الإرهابي. وفي حين تم إغلاق المدارس العسكرية مؤقتاً، سيقوم الجيش التركي بتوظيف 250.000 من المدارس الثانوية العامة لتعويض المفصولين من التابعين لمنظمة غولن الإرهابية. إضافة إلى هذا، سيتم حل فوج الحرس الرئاسي كجزء من الإجراءات لمكافحة الإرهاب المتخذة لإيقاف تغلغل تنظيم غولن في أجهزة الدولة. كما تشكل خطة الجيش للعام 2033 ترقية العقلاء الركن ممن ليسوا قادة قوات إلى مرتبة قائد. وستتم ترقية العقلاء إلى مرتبة القائد وفقاً لتاريخهم الشخصي وإنجازاتهم. وقد تم تعديل معايير الترقيات ضمن القوات الجوية التركية، بمرسوم تشريعي. وسيكون بوسع رئيس الوزراء ترقية الضباط إن كانت هناك حاجة ماسة في صفوف الرتب العالية. ويتيح القانون الجديد ترقية الجنرالات فوراً تقريباً إن دعت الحاجة.

تجنب تكرار التغلغل في أجهزة الدولة من جديد

بعد محاولة الانقلاب الفاشلة التي قامت بها منظمة فتح الله غولن الإرهابية، والتي أسفرت عن استشهاد 246 شخصاً بين ضابط شرطة وعسكري ومدني، ستقوم المؤسسة العسكرية التركية، في إطار مخطتها لسنة 2033، بدراسة موسعة تتضمن إغلاق المدارس الثانوية العسكرية، ووضع أكاديمية غولهانة العسكرية الطبية والمستشفيات العسكرية تحت إشراف وزارة الصحة، وحل الحرس الرئاسي. وفي الوقت الذي تستمر فيه التحقيقات للكشف عن أدلة ربط بين منظمة غولن والضباط الانقلابيين، سُجلت بعض الحوادث التي كشفت حقاً عن وجود ارتباط بين الاثنين، مثل ضابط الشرطة السابق الذي عُثر عليه داخل دبابه كانت تطلق النار على المدنيين، واعترافات الضباط الذين ألقى القبض عليهم. وفي هذا الإطار، تقوم القوات المسلحة التركية باتخاذ إجراءات موسعة لتجنب تكرار تغلغل أتباع منظمة غولن الإرهابية في أجهزتها.

أنقرة تطالب بتسليم غولن

تطلب السلطات التركية تسليم زعيم منظمة غولن الإرهابية، الذي يعيش في ريف بنسلفانيا، إلى تركيا لمحاكمته على دوره في المحاولة الانقلابية الفاشلة. وقد طلبت السلطات الأمريكية أدلة ملموسة تربط بينه وبين الجرائم المتهم بها. وأنقرة قد طلبت رسمياً تسليم غولن وستعطي الأدلة اللازمة في المستقبل القريب. وقد عرضت وزارة الخارجية الأمريكية مساعدتها على السلطات التركية في عملية التسليم وكذلك لتشكيل فريق مشترك لذلك الهدف. وفي حديث للصحفيين، يوم 21 يوليو/تموز، قال الناطق باسم الخارجية الأمريكية، جون كيري: "لقد عرضنا على السلطات التركية، كما عرضت وزارة العدل، في إجراءات عملية التسليم، بل عرضنا أن نستضيف فريقاً تركياً هنا أو أن نرسل نحن فريقاً إلى هناك، لمساعدتهم في الإجراءات".

حالة الطوارئ

ثلاثة أسئلة حول إعلان حالة الطوارئ

ما هو نطاق حالة الطوارئ؟

تنص المادتان 119 و120 من الدستور التركي على أن مجلس الوزراء المنعقد برئاسة رئيس الجمهورية يمكنه إعلان حالة الطوارئ في جزء أو أجزاء من البلاد أو في عموم البلاد في حالة الكوارث الطبيعية وانتشار الأوبئة والأزمات الاقتصادية الشديدة على ألا تتجاوز مدتها ستة شهور (مادة 119).

لماذا تم إعلان حالة الطوارئ؟

الهدف من حالة الطوارئ هو القضاء بشكل فعال وسريع على خطر منظمة غولن الإرهابية التي تهدد ديمقراطية البلاد، ودور القانون وحقوق المواطن وحرية. وإن من أسباب إعلان حالة الطوارئ تسهيل العملية القضائية لاستئصال خطر منظمة غولن الإرهابية وتسريعها.

من سيمنحه إعلان حالة الطوارئ سلطات أكثر؟

إضافة إلى الرئيس ومجلس الوزراء، يمنح الولاة سلطات أكثر تحت إعلان حالة الطوارئ، إذ ستعمل القوات المسلحة تحت أوامر الحكومة.

2,190 مصاب

2,030 مدنياً

139 رجل شرطة

21 عسكريين

عدد الجرحى
الانقلابيين:

49

238 شهيد

170 مدنياً

63 رجل شرطة

5 عسكريين

عدد القتلى
الانقلابيين:

34

القبض على أكثر من

10,000

6,314

عسكريين

1,797

رجل شرطة

93

مدنياً

2,136

قاض ومدعي

عام



تخليداً لذكرى شهداء الديمقراطية

İlhan Varank, **Ahmet Kocabay**, Emrah Sağır, **Mehmet Şefik Şefkatlioğlu**, Türkmen Tekin, **Hüseyin Kısa**, Muhammed Ali Aksu, **Mahir Ayabak**, Zekeriya Bitmez, **Ümit Yolcu**, Akın Sertçelik, **Erol Olçok**, Abdullah Tayyip Olçok, **Mete Sertbaş**, Tahsin Gerekli, **Muhammet Ambar**, Çetin Can, **Askeri Çoban**, Samit Uslu, **Burhan Öner**, Fatih Satır, **Yalçın Aran**, Şeyhmus Demir, **İsmail Kefal**, Mustafa Kaymakçı, **Onur Kılıç**, Osman Yılmaz, **Recep Büyük**, Mehmet Yılmaz, **Gökhan Esen**, Mehmet Ali Kılıç, **Kemal Ekşi**, Halil Kantarcı, **İbrahim Yılmaz**, Murat Kocatürk, **Erkan Pala**, Onur Ensar Ayanoğlu, **Muhammed Fazlı Demir**, Murat Demirci, **Muharrem Kerem Yıldız**, Halil İbrahim Yıldırım, **Şuayip Seferoğlu**, Kader Sivri, **Servet Asmaz**, Cemal Demir, **Adil Büyükcengiz**, Mustafa Direkli, **Recep Gündüz**, Ayşe Aykaç, **Vedat Barcegci**, Burak Cantürk, **Fahrettin Yavuz**, Erdem Diker, **Metin Arslan**, Murat Akdemir, **Murat Naiboğlu**, Mahmut Coşkunsu, **Şirin Diril**, Batuhan Ergin, **Mustafa Cambaz**, Erkan Yiğit, **Sedat Kaplan**, Ahmet Özsoy, **Ali Anar**, Ali İhsan Lezgi, **Ali Karslı**, Ali Mehmet Ürel, **Edip Zengin**, Emrah Sapa, **Fazıl Gürs**, Fuat Bozkurt, **Hakan Gülşen**, Hakan Ünver, **Hasan Yılmaz**, Hüseyin Güntekin, **İbrahim Ateş**, Lokman Biçinci, **Lütfü Gülşen**, Mehmet Gülşen, **Mustafa Avcu**, Mustafa Özgür Kabasakal (Şahbaz), **Mustafa Yaman**, Muzaffer Aydoğdu, **Yılmaz Ercan**, Ömer Takdemir, **Ömer Can Açıkgöz**, Ramazan Konuş, **Samet Cantürk**, Serhat Önder, **Uhud Işık**, Ümit Çoban, **Ümit Güder**, Yasin Naci Ağaroğlu, **Yasin Yılmaz**, Yusuf Elitaş, **Barış Efe**, Yunus Emre, **Mehmet Güder**, Murat Mertel, **Hasan Kaya**.